

المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري

د. محمد فؤاد محمد الدهراوي*

د. هناع حمدي أحمد بيومي**

ملخص الدراسة:

تستهدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري، بالاعتماد علي منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان، وبالتطبيق علي عينة عمدية قوامها 600 مفردة من متابعي مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك خلال الفترة الزمنية من 17 مارس حتي 12 أبريل 2024م. وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع مستوى المتابعة الشرهة لدى الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع مستوى تفاعل الشباب المصري مع منشورات هؤلاء المشاهير، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الوحدة النفسية لدى الشباب المصري، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية، كما ثبت وجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاببية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية، وثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية، كما ثبت جزئيا صحة الفرض القائل بأن مستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية يختلف باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

الكلمات المفتاحية: المتابعة الشرهة، مشاهير مواقع التواصل، الاكنتاب، الوحدة النفسية، الشباب المصري.

* الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام -جامعة الأزهر
** المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

Voracious Follow-Up Of Social Media Influencers And Its Relationship To Levels Of Depression And Psychological Loneliness Among Egyptian Youth

Prof. Mohamed Fouad Mohamed El-Dahrawy*

Dr. Hanaa Hamdi Ahmed Bayoumi**

Abstract:

The study aims to reveal the relationship between Voracious Follow-Up of social media Influencers and their relationship to the level of depression and psychological loneliness among Egyptian youth. The study relies on a survey method using a questionnaire tool, and is applied to a deliberate sample of 600 female followers of social media Influencers, during the period from March 17 to April 12, 2024. The study found a high level of Voracious Follow-Up of social media Influencers among Egyptian youth, and a high level of interaction of Egyptian youth with the posts of these Influencers. The results also showed a high level of psychological loneliness among Egyptian youth. It was also proven that there is a strong, statistically significant, direct correlation between avid following of social media Influencers and the level of feelings of depression and psychological loneliness. It was also proven that there is a significant effect of the dimensions of the credibility of social media Influencers (attractiveness, trustworthiness, experience, closeness to the influencer, and the influencer's congruence with topics and ideas) on the level of feelings of depression and psychological loneliness. It was proven that there is a statistically significant, direct correlation between the level of interaction with social media Influencers and the level of feelings of depression and psychological loneliness. The hypothesis that the level of feelings of depression and psychological loneliness differs according to the demographic characteristics of the respondents was partially proven to be valid.

Keywords: Voracious Follow-Up - Social Media Influencers - Depression - Psychological Loneliness - Egyptian Youth.

* Assistant Professor, Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Media, Al-Azhar University

** Lecturer, Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Mass Communication, Cairo University

المقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي نقلة تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات، لكن على الرغم من ذلك فإن لها دوراً خطيراً في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بينهم في المجتمع، فمواقع التواصل الاجتماعي لم تقم بإزالة الحدود الجغرافية بين البشر وحسب، بل عملت على تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وحولت ما كانت تتمتع به من دفء وحيوية إلى برود وفتور، وغيّرت من أنماط تفاعلهم الاجتماعي.¹ فبالاستخدام المتزايد لهذه المواقع يجد الفرد نفسه مرغماً على تناولها وتزداد ساعات استخدامه لها، ومع مرور فترة من الزمن يواجه الفرد صعوبة في الابتعاد عنها ويزداد التعلق الشديد بها، فتؤثر على حياته الاجتماعية والأسرية والعملية، فتقل علاقاته الاجتماعية المباشرة والتي تبدأ على شكل الانسحاب الاجتماعي عن الآخرين وقلة التفاعل والمشاركة المباشرة معهم، وتزداد علاقاته الصورية غير المباشرة. ومن هنا تظهر عليه علامات ومظاهر نفسية واجتماعية سلبية مثل: الاكتئاب والانطواء والوحدة النفسية.²

وقد قدمت مواقع التواصل الاجتماعي علي مدار العقد الماضي فرصة لصانعي المحتوى للظهور وجذب المتابعين مما أتاح لهم التحدث عن حياتهم والتعبير عن مشاعرهم وآرائهم لأعداد كبيرة من المتابعين، فمنهم من استخدمها بهدف تحقيق منفعة عامة ومشاركة محتوى قيم وهادف ومفيد للجمهور، ومنهم من استخدمها لجلب مشاهدات بهدف تحقيق أرباح عبر محتوى غير هادف على الإطلاق ومشاركة حياتهم اليومية مع الآخرين الأمر الذي يدفع الجمهور إلى مقارنة حياتهم بحياة أولئك المؤثرين وقد ينتج عن هذه المقارنة الشعور بعدم الرضا ومن ثم التعرض للاكتئاب والوحدة النفسية. فالنمو السريع الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي وشعبيتها المتزايدة جعل المستخدمين لها عرضة لسلوكيات الإدمان، والتي بدورها لها آثار سلبية على صحتهم النفسية.³

ويعد الشباب من أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي لأنهم الأكثر تأقلاً مع التكنولوجيا، وتمثل مرحلة الشباب مرحلة مهمة في حياة المجتمعات الإنسانية، إذ يتم التركيز عليها باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم المجتمع أو تأخره، ولا شك أن الصحة النفسية للشباب تعد عاملاً مؤثراً في قدرتهم على النهوض بالمجتمع وتقدمه، ولا نحتاج التأكيد على أن الاستخدام الخاطئ والمفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على صحة الشباب النفسية ويعرضهم لمشاكل ملحوظة. فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO): يعاني حوالي شخص واحد من كل ثمانية أشخاص حول العالم (حوالي 970 مليون شخص) من اضطراب نفسي. وتُعد اضطرابات الاكتئاب والقلق من أكثر الاضطرابات شيوعاً، حيث يُقدر أن 5% من البالغين يعانون من الاكتئاب.⁴

وهناك العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي سيتم عرضها لاحقاً أكدت وجود علاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط وكل من الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية والانطواء، حيث ظهرت علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وظهور أعراض الاكتئاب والوحدة النفسية لديهم، لكن القليل منهم تناول أثر التعرض لصفحات المؤثرين على الصحة النفسية.

وعلى هذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري، في ظل التراث العلمي الغربي المتوافر في هذا المجال وقليل من الدراسات العربية التي اهتمت بهذا الشأن، حيث تظهر أهمية هذه الدراسة في محاولتها الوصول إلى نتائج دقيقة حول علاقة تعرض الشباب الكثيف لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي شعورهم بالاكنتاب والوحدة النفسية.

أهمية الدراسة:

من الناحية الأكاديمية:

- تعزيز البحث الأكاديمي في ظل ندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثين- التي اختبرت العلاقة بين التعرض لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى الشباب كالاكتئاب والوحدة النفسية.
- تقدم الدراسة فهم أعمق للنظريات المفسرة للاكتئاب والوحدة النفسية.
- تحث الدراسة على الاهتمام بالدراسات البيئية حيث تجمع الدراسة بين مجالي الإعلام وعلم النفس.

من الناحية التطبيقية:

- تساعد هذه الدراسة في فهم أحد أسباب انتشار الأمراض النفسية في الآونة الأخيرة كالاكتئاب والقلق والوحدة النفسية والانطواء، خاصة مع الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والمتابعة الشرهة لمشاهير تلك المواقع، والتي أدت إلى العزلة الاجتماعية للشباب على وجه الخصوص.
- تساعد هذه الدراسة في دعم صناع القرار كالجهات التعليمية والصحية في اتخاذ سياسات وقائية وتصميم حملات توعية ومناهج تعليمية للاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي لتحمي الشباب من أثارها السلبية.
- توفر الدراسة أدلة تساعد الآباء على فهم سبب تغيرات السلوك والمزاج لدى الشباب المفرطين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، والمتابعة الشرهة لمشاهير تلك المواقع على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاكتئاب من أبرز الاضطرابات الوجدانية الشائعة والأكثر انتشاراً في الوقت الراهن، وهناك من يطلق عليه مرض العصر، ويتسم هذا الاضطراب الوجداني بالحزن الشديد واليأس بالإضافة إلى مظاهر فسيولوجية تظهر على الفرد المكتئب نتيجة عوامل متعددة ومختلفة نفسية وفسولوجية، وقد يكون هذا الاضطراب إما نتيجة لمرض عضوي أو نفسي أو كعامل مصاحب لهما⁵ وتعد الوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية المهمة التي تنتشر بين شرائح المجتمع كافة، وخصوصاً لدى الشباب، كما أنها تعد مشكلة عامة قد تصيب الفرد

في أي مرحلة من مراحل عمره، إلا أن مرحلة الشباب تمثل منعطفًا خطيرًا في حياة الإنسان نظراً لما يطرأ عليها من تغيرات متسارعة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو مهنية.⁶ وتري (Rokach, A., 2003) أن الشعور بالوحدة النفسية ناتج من شدة الحساسية وشعور الفرد بأنه وحيد وبعيد عن المجتمع، وغير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين، ولديه شعور بالألم الشديد، نتيجة غياب العلاقات الاجتماعية المشبعة، ومصحوب بأعراض الضغط النفسي.⁷

بناءً على مراجعة التراث العلمي والتي أكد معظمها على وجود علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية والقلق والتوتر... وغيرها من الأمراض النفسية، فإن مشكلة الدراسة تتبلور في قياس شراهة متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية لديهم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في الكشف عن العلاقة بين المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية، من أهمها:

- 1- التعرف على كثافة ودوافع متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- قياس مستوى شراهة متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- التعرف على حجم تفاعل الشباب المصري مع صفحات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- قياس مستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري.
- 5- الكشف عن العلاقة بين شراهة متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية.
- 6- قياس تأثير أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً: المتابعة الشرهة Voracious follow-up:

هناك جدل كبير بين الباحثين حول مفهوم المتابعة الشرهة؛ حيث عرفها قاموس أوكسفورد (Oxford English Dictionary 2014) بأنها: "أسلوب مشاهدة الحلقات المتعددة لبرنامج تليفزيوني محدد في تتابع سريع، وعادة ما تتم عن طريق أقراص البث الرقمي"، كما تعرف أيضاً بأنها: "مشاهدة حلقتين إلى ست حلقات لبرنامج واحد في جلسة واحدة"، في حين يرى بعض الباحثين أن المشاهدة الشرهة هي مشاهدة أربع حلقات على الأقل من

برنامج مدته 40 دقيقة⁸، ويمكن تعريفها بأنها: "مشاهدة عدد كبير من الحلقات المتتالية من مسلسل تلفزيوني أو برنامج أو أي محتوى فيديو آخر في جلسة واحدة أو خلال فترة زمنية قصيرة، وغالبًا ما تتجاوز هذه المشاهدة الحدود الطبيعية وتؤثر سلبيًا على جوانب الحياة الأخرى للشاهد".

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه تعريف المتابعة الشرهة؛ فإن الدراسات السابقة قد حددت مجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها من أنماط الاستهلاك، حيث حددت دراسة (Merikivi, et al. 2019)⁹ خمس سمات أساسية للمتابعة الشرهة، تتمثل في: (استقلالية المتابع، والاستمرارية، والاكتمال، والإدمان، وعدم الوساطة)، وأشارت دراسة (Steiner and Xu, 2018)¹⁰ إلى أن المبحوثين ميزوا بين المشاهدة الشرهة والبث التلفزيوني التقليدي في إطار إمكانية المشاهدة المتتالية الخالية من الإعلانات، كما أشارت دراسة (Newman, 2024)¹¹ إلى أن مخالفة وقت المشاهدة إحدى السمات المميزة لعملية المتابعة الشرهة، فاختيار توقيت المشاهدة يعد ميزة فريدة للمشاهدة الشرهة، كما أن المشاهد يحدد أيضًا متى يتوقف عن المشاهدة. وتسهم المشاهدة الشرهة في تمكين المستخدمين من مشاركة الثقافة وتوليدها بطريقة تؤثر في منتجي المحتوى. Jenner 2014

وعن دوافع المشاهدة الشرهة؛ أشارت دراسة (Steiner & Xu, 2018)¹² إلى أن مواكبة التطورات التكنولوجية، والاندماج الثقافي، وتحسين تجربة المستخدم، والشعور بالاسترخاء، كما أشارت دراسة (Starosta & Izydorczyk, 2020)¹³ إلى دوافع الترفيه، وقضاء وقت الفراغ أهم الدوافع الأساسية للمشاهدة الشرهة. كما توصلت دراسة (Erickson, Dal Cin and Byl, 2019)¹⁴ إلى أن المشاهدة الشرهة تزيد من قوة العلاقات شبه الاجتماعية، كما تزيد من كثافة النقل السردية.

وعن تأثيرات المشاهدة الشرهة؛ فقد أشارت دراسة (Broad & Antony, 2011)¹⁵ إلى أن المشاهدة المفرطة قد وصفت منذ فترة طويلة بأنها عملي هدمي يشبه حالات الاضطراب والخلل الجسدي؛ وبالتالي يمكن للمرء أن يفترض أن المشاهدة الشرهة تعد سلوكًا غير مقبول اجتماعيًا. كما أثبتت دراسة (Starosta & Izydorczyk, 2020)¹⁶ ارتباط المشاهدة الشرهة بظاهرة الإدمان السلوكي وعدم القدرة على السيطرة على المشاهدة وخاصة بين فئة الشباب. كما أثبتت دراسة (Mohamed, et al. 2017)¹⁷ وجود علاقة إيجابية بين المشاهدة الشرهة والشعور بالإحباط.

ثانياً: مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي Influencers:

عبارة عن أشخاص يحظون بعدد كبير من المتابعين على إحدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي أو جميعها، ويطلق عليهم البعض "صناع المحتوى Content Makers" أو صانعي الذوق العام، فهم أشخاص لديهم قدرة على صناعة محتوى في مجال معين يستطيعون به أن يجذبوا ويؤثروا على متابعيهم، حيث تحظى آراؤهم وصورهم والفيديوهات التي يقومون بإعدادها ونشرها بانتشار واسع على مواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن تعريف المشاهير على أنهم الأشخاص الذين يتمتعون بإدراك مجموعات كبيرة من الناس لهم، حيث إن خصائصهم ومهاراتهم وجاذبيتهم وأسلوب حياتهم تستحوذ على درجة عالية

من وعي وانتباه الجمهور، وهناك مشاهير متعارف عليهم، مثل: مشاهير التمثيل، والغناء، والرياضة، والموضة، والإعلام، ومشاهير آخرين غير تقليديين، مثل رجال الأعمال والسياسة، والمشاهير يظهرون للناس بأشكال ووسائل مختلفة، إما من خلال إنجازهم لمهام عملهم والنجاح فيها مثل لاعبي كرة القدم، أو من خلال حضور مناسبات عامة، أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تمثل مصدر معلومات عن حياتهم المهنية والخاصة¹⁸. وتستعين الكثير من الشركات بالمشاهير للترويج لمنتجاتهم وعلاماتهم التجارية على الرغم من تكلفتها الباهظة حيث يتقاضون أموالاً طائلة¹⁹.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: عبارة عن صفحات إنترنت متصل بعضها ببعض في إطار موقع خاص بهم، بهدف تقديم الخدمات للمستخدمين، وتتمثل هذه الخدمات في إنشاء صفحات عامة أو شبه عامة في إطار نظام له قوانينه الخاصة²⁰، والمواقع المقصودة هنا هي: فيسبوك، وإكس، ويوتيوب، وانستجرام، وتيك توك... وغيرها.

ثالثاً: الاكتئاب Depression:

يعرف الاكتئاب بأنه اضطراب يتصف بحدوث انخفاض كبير في الطابع المزاجي للفرد، وبفقدان الاهتمام أو الاستمتاع بالأنشطة اليومية، ويحدث تغيرات جوهرية في الوزن والشهية للطعام، والأرق أو كثرة النوم، والتعب أو فقدان الطاقة والجهد، والشعور بالضعف والذنب، وتناقص القدرة على التفكير والتركيز، والتردد وعدم الحسم، والتفكير بالموت أو الانتحار²¹، كما يعرف بأنه "حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق، وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والتشاؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ونقص الاهتمامات وتناقص الاستمتاع بمباهج الحياة، وفقدان الوزن، واضطراب في النوم والشهية بالإضافة إلى سرعة التعب وضعف التركيز، والشعور بنقص الكفاءة والميل للانتحار²² كما يعرف بأنه عبارة عن خلل في كثير من جوانب الفرد، يشمل الجسم والأفكار والمزاج، ويؤثر على نظره لنفسه ولمن حوله من أشخاص وما يحدث من أحداث، بحيث يفقد المريض اتزانه الجسدي والنفسي والعاطفي²³.

وتشير منظمة الصحة العالمية (2020)²⁴ إلى أن الاكتئاب من أكثر الأمراض شيوعاً في العالم، نتيجة تفاعل معقد بين العوامل الاجتماعية والنفسية والبيولوجية، وتختلف مسببات الاكتئاب من شخص لآخر²⁵. فهناك أسباب عديدة للاكتئاب تؤثر في الإنسان، وهذا يتوقف على شخصية الفرد ومدى قدرته على التعامل مع ضغوط الحياة والأزمات المادية والفشل الدراسي أو الوظيفي أو الطلاق أو المشاكل في العلاقات الاجتماعية، فأحداث الحياة المختلفة قد تؤدي ببعض الأفراد إلى أعراض اكتئابية خفيفة أو متوسطة أو شديدة طبقاً لنوعية التربية الأسرية منذ مرحلة الطفولة إلى المراحل اللاحقة، ووفقاً لاستعدادات الأفراد البيولوجية والنفسية²⁶. ويشير (Brown, 2019) إلى أعراض الاكتئاب كما يلي²⁷:

- أعراض نفسية عاطفية: الإحساس بالعجز واليأس والقلق، مع أفكار سلبية تشاؤمية.

- **أعراض سلوكية:** إيذاء النفس، ولوم الذات، والإحساس بالذنب تجاه الأمور بدون ضرورة، وسرعة الانفعال، وافتقاد الصبر وصعوبة التركيز واتخاذ القرار وربما الانتحار. اضطرابات في النوم، الاستيقاظ المبكر، الأرق أو كثرة النوم.
 - **أعراض صحية:** اضطرابات الأكل، نقص في الرغبة الجنسية، ضعف في النشاط.
 - **أعراض جسدية:** الصداع، آلام العضلات، التعرق، الدوار، الإرهاق والضعف العام.
- الآثار السلبية للاكتئاب:**

يختلف الاكتئاب عن التقلبات المزاجية العادية والانفعالات العاطفية التي لا تدوم طويلا، وقد يصبح الاكتئاب حالة صحية خطيرة، لا سيما عندما يكون طويل الأمد وشديد الكثافة، ويمكن أن يسبب معاناة كبيرة للشخص المصاب به، وتردي أدائه في العمل أو في المدرسة أو في الأسرة، ويمكن أن يؤدي إلى الانتحار²⁸، ويعتبر الاكتئاب مرض يصيب النفس والجسم، ويؤثر علي التفكير والتصرف، وتنعدم أي رغبة في الحياة²⁹، فقد ثبت أن مرضي الاكتئاب النفسي خصوصا المزمّن منه هم من أقل الفئات إنتاجية في العمل، وأكثرهم استهلاكاً للخدمات الطبية دون طائل، كما يشكل مريض الاكتئاب عبئا علي كل من حوله، حيث يؤثر سلبا في أفراد أسرته، ويمتد تأثيره إلي أصدقائه، وزملاء العمل، بل حتي إلي الطبيب المعالج، ولنا أن نعلم أن الحياة برفقة مريض الاكتئاب هي بكل المقاييس محنة وتجربة سيئة لا يمكن أن ينبئك بقسوتها إلا من عايشها بالفعل، بالإضافة إلي هذا؛ فهناك خطر التعرض لأمراض أخرى ثبت علاقتها بالاكتئاب، ربما من خلال ما يحدثه من تأثير سلبي علي مناعة الجسم مثل أمراض القلب والسرطان، بل إن الاكتئاب قد يكلف الإنسان حياته إذا أقدم علي التخلص من معاناته بالانتحار.³⁰

رابعا: الوحدة النفسية Psychological loneliness:

تعرف الوحدة النفسية بأنها: "شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به، بسبب حدوث خلل في علاقاته الاجتماعية بصورة كمية أو كيفية، وعدم قدرته علي الدخول في علاقات مشبعة ومرضية مع الآخرين، إضافة إلي شعوره بالإهمال، وعدم التقبل مما يؤدي به إلي الشعور بالوحدة والانزواء"³¹. كما تعرف بأنها: "خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين، بحيث يترتب علي ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين"³². ويرى آخرون "بأنها حالة نفسية تنشأ لدى الفرد نتيجة حدوث خلل في قدرة الفرد علي التواصل بصورة سليمة في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها سواء كان ذلك في صورة كمية (لا يوجد لديه عدد كاف من الأصدقاء) أو في صورة كيفية (افتقاد المحبة والألفة مع الآخرين المحيطين به)".³³ وقد زاد من انتشارها تلك التغيرات الاجتماعية والتطورات التكنولوجية المتسارعة التي دفعت الفرد لمحاولة مواكبة هذا التطور فجعلته في حالة صراع دائم بين متطلباته ودوافعه، واصطدامه بالواقع جعله يشعر بفراغ داخلي ألا وهو الوحدة النفسية.³⁴

ويري نيلسون وزملاؤه (Neilson & et. al. 1979) بأن الوحدة النفسية هي تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بالعزلة عن الآخرين، ويصاحبها المعاناة لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاكتئاب من جراء الإحساس بالوحدة النفسية³⁵. وتعددت أنواع وأشكال الشعور بالوحدة النفسية، حيث أشار (Yang, 2009) إلى أن للوحدة النفسية نوعان هما: الوحدة النفسية ذات الانعزال العاطفي؛ وتكون مرتبطة بالاتصال العاطفي، والوحدة النفسية ذات الانعزال الاجتماعي؛ التي تنتج من نقص الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية³⁶.

الآثار السلبية للوحدة النفسية:

مما لا شك فيه أن الشعور بالوحدة النفسية يمثل أزمة نفسية عميقة تهز كيان الفرد، وتهدد أمنه واستقراره الداخلي، فيختل توازنه النفسي نتيجة لانهايار توافقه الاجتماعي، ويترتب على ذلك عواقب وأضرار مرضية، تظهر في عديد من أشكال الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية، حيث يؤكد (Mahon, et al., 1999) على أن ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية يؤثر سلباً على قدرات التفكير الابتكار لدى المراهقين. وذكر (Portnoff, 1976) أن هناك عدة متغيرات سلبية تصاحب الشعور بالوحدة النفسية وترتبط بها؛ مثل: (الاكتئاب، والاغتراب، والحزن والأسى، والحاجة إلى الألفة الاجتماعية، واللامبالاة والتبلد العاطفي). كما يؤكد كل من (Cheng & Furnham, 2002) على أن الشعور بالوحدة النفسية تؤثر سلباً على الثقة بالنفس والشعور بالسعادة³⁷. كما أشار كل من (Gaudin & Polensky, 1993) إلى أن هناك عوامل سلبية معينة ترتبط بالشعور بالوحدة النفسية؛ كالضغوط النفسية، والقلق، والملل النفسي، وكراهية الذات، وفقدان المهارات الاجتماعية³⁸. ويرى بعض الباحثين أن الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي إلى محاولة الانتحار، التي يسبقها شعور بالاكتئاب واضطرابات انفعالية³⁹.

النظريات المفسرة للاكتئاب والوحدة النفسية:

لا يُعرف تحديداً من الذي يُسبب الاكتئاب والوحدة النفسية، وهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير ذلك؛ أهمها:

- **نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory:** ينزعم هذه النظرية رجال التحليل النفسي وعلى رأسهم Freud حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الأمراض النفسية التي تطرأ على الشخص فيما بعد، بما فيها القلق والاكتئاب والوحدة النفسية، هي في واقع الأمر نتاج للصراعات المبكرة (فقدان الأمن والطمأنينة، وضعف العلاقات والارتباط بالآخرين)، لذلك طور Freud مفهوماً جديداً سماه اللاشعور Unconscious لكي يبين أن أمراضنا النفسية بعد تجاوز مراحل الطفولة ما هي إلا تكرار لا شعوري لكل ما يحدث خلال الست سنوات الأولى من العمر⁴⁰. كما ينظر إلى الاضطرابات النفسية كنتاج لضعف الأنا وعدم قدرتها على التكيف، حيث يؤدي هذا إلى الفشل في تحقيق الفرد لأهدافه، ومن ثم يبدأ فقدان الفرد لتقدير ذاته مفضياً إلى درجات أعلى من القلق ثم الاكتئاب⁴¹. ويكمن النظر للوحدة النفسية بأنها نتيجة القلق العصابي الطفولي، وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية، ويعبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب⁴².

- **النظرية السلوكية Behavioral Theory**: يري أصحاب هذه النظرية أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية لديهم سلوك سلبي لا يساعدهم على تحقيق أهدافهم والاستمتاع بعلاقاتهم مع الآخرين، وهذا سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من التفاعل مع البيئة المحيطة به، وأن الوحدة النفسية والانعزال الاجتماعي سلوك مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد، ويرى واطسون أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي إيجابي.⁴³ كما أن الاكتئاب خبرة نفسية سلبية مؤلمة، وما هو إلا ترديد لخبرات أليمة تعلمها أو صادفها أو مر بها الفرد منذ صغره، ولم يستطع أن يحلها أو يزيلها من عقله.⁴⁴ ويقوم السلوكيون بتفسير الاكتئاب على أساس مفهوم التدعيم وخاصة في مفهوم التدعيم الإيجابي وإحلال الأثر السلبي الذي يبرز أعراض الاكتئاب، حيث أشار مركز (De Bono Center for Teaching Thinking, 2020)⁴⁵ إلي أن الاكتئاب يحدث عند تدني مستوى التدعيم الإيجابي وارتفاع مستوى الخبرات السلبية غير السارة.
- **النظرية البيولوجية Biological theory**: حاولت هذه النظرية ربط الاضطرابات النفسية بتغيرات وظيفية في الجهاز العصبي، حيث يري أصحاب هذه النظرية أن الخبرات الانفعالية تؤثر على النشاط الكيميائي للمخ، وفي المقابل فإن الأفكار والمشاعر والسلوك يمكن أن تتبدل نتيجة تغيرات كيميائية طفيفة في المخ، لذلك يرون أن أسباب نشوء الأمراض النفسية يأتي نتيجة إصابة أو اضطراب في الوظائف الفسيولوجية والكيميائية للدماغ،⁴⁶ حيث كشفت بعض الدراسات عن ارتباط الاكتئاب بتغيرات في وظيفة بعض الخلايا لدى مقارنة مجموعة من المكتئبين وغير المكتئبين ببعضهما البعض، فبعض العقاقير التي تستخدم في علاج ارتفاع ضغط الدم تؤدي إلى زيادة في نوبات الاكتئاب لدى الأفراد المستهدفين بالإصابة باضطراب المزاج، إذ إنها تؤدي إلى انخفاض مستوى الأمينات في المخ ومن ثم تزيد النوبة الاكتئابية.⁴⁷
- **النظرية الاجتماعية**: يري Adler أن الوحدة النفسية هي حالة عرض مرضي عصابي للفرد، بحيث يكون غير مرغوب فيه اجتماعيا.⁴⁸ ويرى بعض الباحثين أن الوحدة النفسية هي خبرة مؤلمة تربك تفكير الفرد، وهي تنبع من افتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية.⁴⁹ ويرى كل من بومان وسلاتر (Slater & Boman) أن هناك ثلاث قوي اجتماعية تؤثر في الشعور بالوحدة: (ضعف في علاقات الفرد مع الأسرة، وزيادة الحراك داخل الأسرة، وزيادة الحراك الاجتماعي).⁵⁰
- **النظرية المعرفية Cognitive theory**: يري Jones وزملاؤه أن الأمراض النفسية تعود إلى الأفكار والتصورات الخاطئة التي يحملها الفرد عن ذاته، والتصورات هذه ما هي إلا طريقة للتفسير والتفكير حول واقعنا اليومي، فقد يظن الشخص أن زملاءه سوف يرفضونه إذا حاول أن يعقد صداقات معهم، ويؤدي هذا الظن إلى إثارة قلقه وتوتره إلى الحد الذي يدفعه إلى تجنب الآخرين والعزوف عن المبادرة بالتفاعل الاجتماعي كي لا يوقع نفسه في الحرج الناتج عن نبذ الآخرين وإهمالهم له.⁵¹ ويرى أصحاب هذه النظرية أن هناك ثلاثة نماذج معرفية أساسية تعمل على تكوين الاكتئاب، وهي (نظرة الفرد لذاته، ونظرته إلي العالم المحيط، ونظرته إلي مستقبله)، وسمي بـ Beck هذه النماذج بالثالوث المعرفي Cognitive triad.⁵²

● **نظرية السمات:** يري أصحاب هذه النظرية أن للسمات الشخصية دوراً مهماً في الشعور بالوحدة النفسية واستمراريتها، أي أن هناك أفراداً مستهدفين أكثر من غيرهم بالوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم.⁵³ فبعض الناس يكونون معرضين للشعور بالوحدة النفسية بسبب الطريقة التي يستجيبون بها للمواقف الخاصة بالعلاقات الشخصية، فهنا يفترض أن السمات الشخصية للفرد أو متغيرات الفروق الفردية مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية، فالأفراد الذين يتسمون بالانطواء والخجل مثلاً يزداد لديهم الشعور بالوحدة النفسية وكذلك الأشخاص الذين يتسمون بالانغلاق على الذات.⁵⁴

● **نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory:** يري أصحاب هذه النظرية أن الشعور بالوحدة النفسية عبارة عن إحساس الفرد بضعف فاعلية الذات وفقد الإحساس بالأمن النفسي، وتوقعه عدم القدرة علي السيطرة في المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية.⁵⁵

● **نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية Hierarchy Needs Theory:** فسر Maslow الوحدة النفسية بأنها تحدث نتيجة عدم إشباع حاجات الانتماء والحب، والوحيد نفسياً يكون مدفوعاً بجوع للاحتكاك والصداقة الحميمة والانتماء، والحاجة إلي التغلب علي مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطم الجماعات التقليدية، وبعثرة الأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر، واختفاء علاقة الوجه لوجه.⁵⁶

● **نظرية السلوك العاطفي العقلاني:** تؤكد هذه النظرية على أن مشكلة الاكتئاب تنتج من طريقة تفكير الشخص المكتئب ومعالجته للأحداث الخارجية، حيث يري أن عواطف وانفعالات الإنسان ناتجة من عقائد ما يؤمن بها، وعن تقييمه للأمور وتعريفه لها. وفلسفته في تفسيرها وليس من الأحداث نفسها، وينقسم نظام الأفكار التي يؤمن بها الفرد إلى قسمين هما: الأفكار العقلانية، والأفكار اللاعقلانية التي يؤدي تقبلها وتعزيزها إلى الاكتئاب ولعل من أهم الأفكار اللاعقلانية التي تسبب هذا:⁵⁷

- يجب أن أكون محبوباً من قبل كل شخص أعرفه.
- من المرعب ألا تسير الأشياء بالطريقة التي أريدها.
- يجب أن أكون مؤهلاً، منجزاً، كفناً في كل النواحي لكي يكون لي قيمة.
- هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة، وهذا الحل لا بد من إيجادهِ وإلا فإن النتيجة ستكون مفعجة.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالاطلاع علي الدراسات السابقة التي أمكنهما الوصول إليها، والتي أجريت في مجال الدراسة أو مجالات قريبة منها، وهي:

استهدفت دراسة (Arendt, et al. 2025)⁵⁸ قياس التأثير المحتمل لمنشورات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤثرين في الوقاية من الانتحار، من خلال دراسة تجريبية

لعينة قوامها 354 مبحوثاً مع قياسات قبلية وبعدية للأفكار الانتحارية، وكشفت النتائج أن التعرض لمنشورات وسائل التواصل الاجتماعي التي تتناول الأمل والشفاء والتعافي من قبل مؤثر لديه تجربة مُعاشة لمحاولة انتحار أدى إلى انخفاض كبير في الأفكار، وكان الانخفاض أقوى لدى الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى نسبياً في الأفكار الانتحارية، كما زادت منشورات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأمل والشفاء والتعافي من الرغبة في طلب المساعدة عند مواجهة أفكار انتحارية، وتتوافق الأدلة مع فكرة أن مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي يمكنهم المساهمة في الحد من الأفكار الانتحارية وتعزيز نية طلب المساعدة.

وعُنت دراسة (Woodward et al. 2025)⁵⁹ باستكشاف العلاقة بين الوقت المستغرق على منصات مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة والصحة النفسية لدى عينة من الشباب قوامها (575) مبحوثاً من خلال استبيان إلكتروني، وأشارت إلى أن الاستخدام المتزايد لتيك توك ويوتيوب باستمرار ارتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاكل الصحة النفسية مثل الاكتئاب، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة، بينما ارتبط الاستخدام المتزايد لسناشبات بمشاكل أقل. وأشارت النماذج التي فحصت نتائج الرجال والنساء بشكل منفصل إلى أن استخدام تيك توك كان أكثر صلة بالصحة النفسية للنساء، بينما كان استخدام منصة ريديت أكثر صلة بالصحة النفسية للرجال.

وتناولت دراسة (Li, et al. 2025)⁶⁰ ظاهرة العدوى العاطفية والتبادل الاجتماعي بين مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي والمتابعين في الصين، عبر تحليل (254) مقطع فيديو و(4504) من التعليقات على تطبيق Douyin وهو تطبيق الوسائط الإعلامية القصيرة الرائد في الصين، وأشارت إلى أن المشاعر الإيجابية المُعبر عنها في المحتوى تنبئ بالمشاعر الإيجابية والكشف الإيجابي عن الذات في التعليقات؛ ومع ذلك، لا تُظهر المشاعر السلبية عدوى عاطفية بين المحتوى والتعليقات، بالإضافة إلى ذلك، ترتبط كل من المشاعر الإيجابية والسلبية في المحتوى ارتباطاً إيجابياً بتقديم الدعم العاطفي في التعليقات.

وعُنت دراسة (Liu & lee. 2024)⁶¹ بالتعرف على كيفية تأثير تفاعل متابعين مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة النفسية، عبر استبيان إلكتروني تم توزيعه على عينة من الأمريكيين، وأشارت إلى أن التفاعل مع المؤثرين يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالوحدة من خلال العلاقات شبه الاجتماعية والدعم الاجتماعي المُدرك، بالإضافة إلى ذلك تؤثر العوامل الوسيطة مثل الشعور بالانتماء والدعم الاجتماعي المُدرك بشكل كبير على العلاقة بين التفاعل مع المؤثرين والوحدة.

وفي سياق متصل، اهتمت دراسة (Cooper, et al. 2024)⁶² برصد تأثير متابعة الشباب للمؤثرين الصحيين عبر موقع إنستغرام على صحتهم البدنية والنفسية، عبر تطبيق استطلاع رأي على عينة قوامها (1022) شاباً تتراوح أعمارهم بين (18 – 25) عاماً من نيوزيلندا وأمريكا والمملكة المتحدة، وأظهرت أن متابعي المؤثرين الصحيين أفادوا بممارسة تمارين رياضية أكثر نشاطاً، وتناول كميات أكبر من الفاكهة والخضراوات، وشعور أفضل بالصحة، ولكنهم أيضاً عانوا من ضائقة نفسية أكبر مثل الشعور بالاكتئاب والقلق والمزاج

السيئ مقارنة بغير المتابعين، وكان ارتفاع مستوى الضائقة النفسية واضحًا بشكل خاص لدى من تابعوا المؤثرين الصحيين في مجال الطعام أو النظام الغذائي.

من جهة أخرى، قامت دراسة (Lind & Wickstrom. 2024)⁶³ بتحليل محتوى فيديوهات يوتيوب متعلق بالصحة النفسية لمؤثرات سويديات لمشاركة تجاربهن مع الجمهور، وأظهرت النتائج تعاطف الجمهور من خلال التعليقات مع محتوى الفيديو، وأكدت الدراسة على أنه يمكن اعتبار أن هذه الممارسات تعزز الانفتاح بشأن الضعف المرتبط بمشاكل الصحة النفسية، وتقدم نصائح تعزز قبول وحب الذات.

واستهدفت دراسة (Wang et al. 2024)⁶⁴ رصد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة، بتطبيق استبيان على عينة قوامها (234) مبحوثًا من الشباب وكبار السن، وتوصلت إلى وجود تأثير للعمر على الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة. حيث لوحظت فروق طفيفة بين الأفراد الأصغر سنًا، ولكن بين كبار السن، ارتبطت زيادة وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بانخفاض ملحوظ في الشعور بالوحدة. وتوصلت أيضًا إلى أن عامل الخجل يخفف من العلاقة بين الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة، ويعاني الأفراد ذوو الميل إلى الخجل المرتفع من زيادة في الشعور بالوحدة مع ازدياد مدة استخدامهم لمواقع التواصل.

في ذات السياق، سعت دراسة (Roberts et al. 2024)⁶⁵ إلى قياس تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة، وافترضت الدراسة أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة يرتبط بكيفية استخدامها، بتطبيق استقصاء على عينة من المبحوثين في هولندا، وتوصلت إلى أن الاستخدام النشط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة الشعور بالوحدة بمرور الوقت، وأشارت إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة.

كما استهدفت دراسة وليد الهادي (2022)⁶⁶ الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لديهم، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة عمدية قوامها 400 مبحوثًا من الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة استخدام التيك توك والانستجرام والشعور بالاكتئاب، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة استخدام التيك توك والشعور بالوحدة النفسية.

كما استهدفت دراسة (Dina Magdy, 2021)⁶⁷ الكشف عن العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي والاكتئاب والغيرة، وأجريت على عينة قوامها 605 مراهقًا، وتوصلت إلى وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب، يتوسطها الشعور بالحسد وتقدير الذات والنوع الاجتماعي كمتغيرات وسيطة، بالإضافة إلى نتائج المقابلات المتعمقة التي أجريت على 14 مراهقًا، وكشفت عن مشاعر المقارنة والحسد في نفوس مستخدمي منصتي (فيسبوك، انستجرام)، كما أنها تشجع على متابعة الأشخاص الأغراب الذين لا نعرفهم مما يزيد من مشاعر الغيرة لدى المراهقين، وأخيرًا تصل مواقع التواصل الاجتماعي بمستخدميها إلى حالة من الاكتئاب.

وعلي الجانب التحليلي استهدفت دراسة (Nusrat Armin, 2021)⁶⁸ رصد وتحليل حالات الاكتئاب التي أصابت الأفراد خلال فترة انتشار وباء كوفيد 19 من خلال استخدام المعلومات والبيانات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي، وتم تحليل (6000 تغريدة) علي موقع "تويتر"، خلال الفترة من 19 مارس 2020 حتى 4 سبتمبر 2020، باستخدام أداة تحليل الاتجاهات، وأشارت إلي أن التغريدات كانت سلبية في المقام الأول ثم محايدة وأخيرًا إيجابية، حيث اهتم المستخدمون بالتعبير عن معاناتهم من الأرق والقلق والتوتر والاكتئاب، وكذلك قلق الطلاب حول العملية الدراسية وإجراء الامتحانات.

بينما استهدفت دراسة (Shufang Yang & et al, 2020)⁶⁹ كشف الروابط بين الاستخدام النشط وغير النشط لوسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة بين المستخدمين من كبار السن، اعتمدت علي نظرية الحضور الاجتماعي (SPT)، واستخدمت أداة المقابلة، وطبقت علي عينة بلغ قوامها 466 مسنًا من المقيمين في دور رعاية الشيخوخة في الصين، خلال الفترة من مايو حتى يوليو 2019. وأكدت علي دور شبكات التواصل الاجتماعي في التخفيف من عزلة كبار السن، بما يسهم في تخفيف الضغوط التي تواجهها نظم الرعاية الصحية والاجتماعية المخصصة لهم، كما أكدت علي توسط الدعم الاجتماعي الإلكتروني العلاقة بين الاستخدام النشط لشبكات التواصل الاجتماعي وشعور كبار السن بالوحدة، وأن الحضور الاجتماعي توسط العلاقة بين الاستخدام النشط وغير النشط لشبكات التواصل من جهة وشعور كبار السن بالوحدة من جهة أخرى.

كما استهدفت دراسة (S. Gopal Jee, 2020)⁷⁰ البحث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط بين إدراك الشيخوخة والشعور بالوحدة لدى كبار السن، وكيفية إسهام ذلك في التنبؤ بحالات العزلة التي يعيشونها، استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على 100 مفردة تتراوح أعمارهم ما بين 60 و78 عامًا، منهم 52 مفردة من الذكور و48 مفردة من الإناث. وأكدت علي الارتباط السلبي بين الشعور بالوحدة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بما يعني انخفاض الشعور بالوحدة مع ارتفاع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما أكدت علي ارتباط استخدام الإنترنت بانخفاض الشعور بالاكتئاب والوحدة، حيث يؤدي إلى زيادة الدعم الاجتماعي والشعور بالرضا عن الحياة وتعزيز رأس المال الاجتماعي.

وفي ذات السياق استهدفت دراسة (Zac E Seidler & et al, 2020)⁷¹ كشف العلاقة بين الوقت الذي يقضيه المستخدمون في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي وشعورهم بالوحدة والاضطراب النفسي، استخدمت أداة الاستبيان، وطبقت علي عينة بلغ قوامها 979 رجلًا يبلغ متوسط أعمارهم 36 عامًا. وأكدت الدراسة علي أن التفاعل بين الشعور بالوحدة والوقت بعد تفاعلًا قويًا، إذ يرتبط الشعور بالوحدة بقضاء مزيد من الوقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي للرجال، كما أشارت إلى التأثير الكبير للوقت المنقضي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الشعور بالاضطراب والتوتر، حيث يرتبط قضاء مزيد من الوقت في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي بمستويات أعلى من الاضطراب، وتوصلت إلي أن الرجال الذين يعانون من الشعور بالوحدة يلجأون إلى وسائل التواصل في محاولة لممارسة الاتصال الإلكتروني.

في حين استهدفت دراسة (Keren Mazuz, Elad Yom-Tov, 2020)⁷² رصد العلاقة بين الشعور بالوحدة واستخدام منتديات التواصل الاجتماعي، من خلال إجراء دراسة تحليلية للمضامين المنشورة عبر منتديات التواصل للتعرف على اتجاه المستخدمين نحو الشعور بالوحدة، استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على 19668 منشوراً، خلال مدة تصل إلى أربع سنوات (منذ الأول من يناير 2015 حتى 31 ديسمبر 2018)، وخلصت إلى أن درجة الشعور بالوحدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنشر مضامين حول الانتحار وغير ذلك من السلوكيات السلبية، مثل الاكتئاب وتعاطي المخدرات، في حين يرتبط الانخفاض في درجات الشعور بالوحدة بانخفاض نشر هذه المضامين.

بينما حاولت دراسة (Jamil Hussain & et al, 2020)⁷³ البحث في إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الكشف عن حالات الاكتئاب باعتبار التشخيص خطوة أساسية نحو العلاج، وذلك من خلال البحث في مشاركات المستخدمين عبر شبكات التواصل، من خلال فحص البيانات الخاصة بعدد من مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وصل إلى 4350 مستخدماً، باستخدام مقياس مركز الدراسات الوبائية للاكتئاب (CES-D). وخلصت إلى أن المستخدمين المكتئبين يحرصون على البحث عن المعلومات عبر شبكات التواصل من أجل التغلب على حالات الاكتئاب ومواجهتها بشكل يفوق غير المكتئبين، وأضافت أن البيانات الشخصية للمستخدمين وأنشطتهم عبر الشبكة يعتبران مؤشرين مهمين لتحديد مدى المعاناة من الاكتئاب.

بينما سعت دراسة (Shaoyu Ye & et al, 2020)⁷⁴ إلى قياس تأثيرات الأنماط المختلفة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شعور المستخدمين بالوحدة والرفاهية النفسية في منطقة الكانتو باليابان. واستخدمت أداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها 155 طالباً جامعياً، وقد أظهر الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من الخجل ومستويات منخفضة من احترام الذات مزيداً من الشعور بالوحدة. كما أشارت إلى أن الأشخاص الذين ترتفع لديهم مستويات تقدير الذات وينخفض شعورهم بالخجل يكون لديهم شعور أعلى بالرفاهية النفسية وشعوراً أقل بالوحدة النفسية.

كما استهدفت دراسة (Lara Youssef & et al, 2020)⁷⁵ كشف العلاقة بين اضطرابات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة بين المستخدمين اللبنانيين، استخدمت أداة الاستبيان، وطبقت على عينة عشوائية بلغ قوامها 456 مستخدماً تم اختيارهم من المحافظات اللبنانية بنسب متساوية، خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر 2018، وأكدت علي الارتباط بين اضطراب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة، وأثبتت وجود علاقة بين ارتفاع الشعور بالوحدة وكل من ارتفاع الشعور بالاكتئاب والتوتر والقلق والأرق واضطراب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام المضطرب لشبكات التواصل والشعور بالوحدة وأمراض الصحة النفسية.

كما استهدفت دراسة (Jordan Elena Johnson, 2020)⁷⁶ كشف العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة والمقارنة الاجتماعية، من خلال رصد

وتحليل استخدامات الأفراد للإنستجرام وتأثيره النفسي عليهم، استخدمت أداة الاستبيان، وطبقت على 147 طالبا جامعيًا، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الإنستجرام والشعور بالوحدة، وعدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النشر على الإنستجرام والشعور بالوحدة، في حين أثبتت الارتباط السلبي بين تكرار التفاعل عبر الإنستجرام والوحدة، حيث يكون الأشخاص الأقل شعورًا بالوحدة أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين.

كما استهدفت دراسة (Aidan Schmitt, 2020)⁷⁷ البحث في أنماط التعلق العاطفي واستخدام شبكات التواصل وأعراض الاكتئاب بين المراهقات في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت أداة الاستبيان، وطبقت 102 مراهقة، وأكدت على الارتباط بين ملكية المراهقات لحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وارتفاع قلقهن بشأن التعلق العاطفي وإصابتهن بأعراض الاكتئاب، وأن الفتيات المنعزلات اللاتي لديهن حساب واحد فقط عبر شبكات التواصل كن أقل شعورًا بالاكتئاب، كما ارتبط عدد الحسابات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي لدى الفتيات بارتفاع أعراض الاكتئاب لديهن.

كما استهدفت دراسة أمل الشهري وولاء عبد المنعم (2019)⁷⁸ الكشف عن علاقة إدمان الإنترنت بالوحدة النفسية والقلق، طبقت على عينة من 1500 طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تراوحت أعمارهن بين 18 – 25 عامًا، طبق عليهن مقياس إدمان الإنترنت ومقياس القلق ومقياس الوحدة النفسية. وخلصت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متوسطات إدمان الإنترنت وبين القلق والوحدة النفسية.

كما استهدفت دراسة مشاعل الحسين (2019)⁷⁹ التعرف على المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأعراض الاكتئاب، طبقت على عينة من 150 فتاة بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية تراوحت أعمارهن بين 17 – 28 عامًا، وخلصت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي والأعراض الاكتئابية، كما أمكن التنبؤ بالأعراض الاكتئابية من خلال المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما استهدفت دراسة (Antoine Jeri-Yabar & et al, 2019)⁸⁰ كشف العلاقة بين الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والإصابة بأعراض الاكتئاب، استخدمت أداة الاستبيان، وطبقت على عينة طبقية بلغ قوامها 212 طالبا جامعيًا. وأثبتت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والإصابة بأعراض الاكتئاب، حيث ثبت تأثير الاستخدام المفرط لشبكات التواصل على شعور طلاب الجامعات بالاكتئاب، وكان مستخدمو تويتر أكثر شعورًا بالاكتئاب مقارنةً بمستخدمي فيسبوك والإنستجرام.

كما استهدفت دراسة (Taylor Heffer & et al, 2019)⁸¹ كشف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأعراض الاكتئاب بين المراهقين والشباب، تمت الدراسة باستخدام عينتين، تضمنت العينة الأولى منهما 597 مراهقًا، في حين تضمنت العينة الثانية 1132 طالبا جامعيًا، وتوصلت إلى أن تكرار استخدام هذه الشبكات تؤدي إلى أعراض الاكتئاب بين الفتيات المراهقات فقط عن الذكور، وأشارت إلى أن العلاقة بين أعراض

الاكتئاب واستخدام شبكات التواصل تبدو أكثر قوة بين المستخدمين المراهقين، بينما أشارت إلى تعقد العلاقة بين أعراض الاكتئاب واستخدام الشبكات الاجتماعية بين الشباب، حيث لم يتم العثور على أي دليل يوضح وجود علاقة بين الاستخدام وأعراض الاكتئاب لديهم.

كما استهدفت دراسة (Ana-Maria Bucur & Liviu P. Dinu, 2019)⁸² البحث في إمكانية الكشف المبكر عن حالات الاكتئاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما يقدمه المستخدمون من منشورات، بالتطبيق على موقع Reddit. وتم تطبيق الدراسة على 125 مستخدماً مكتئباً و752 مستخدماً غير مكتئب، وأكدت نتائجها ارتفاع عدد الموضوعات والتعليقات التي يكتبها المستخدمون الذين لا يشعرون بالاكتئاب مقارنةً بالمستخدمين المكتئبين، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كتابة الموضوعات اعتماداً على الصحة النفسية للمستخدمين.

كما استهدفت دراسة (Romita Mitra & Madhavi Rangaswamy, 2019)⁸³ البحث في العلاقة بين الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب بين الشباب في الهند، استخدمت الاستبيان بالتطبيق على 264 مبحوثاً تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً، وأكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي رغم مزاياها؛ فإن استخدامها بشكل غير ملائم قد يتسبب في شعور الفرد بعدم الاستقرار النفسي، وأثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان استخدام مواقع التواصل والشعور بالاكتئاب.

كما استهدفت دراسة (Zahir Vally & Caroline G. D'Souza, 2019)⁸⁴ البحث في العلاقة بين تأثير الامتناع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالرفاهية والتوتر والوحدة النفسية، استخدمت المنهج التجريبي من خلال تصميم مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتوصلت إلى أن المشاركين الذين امتنعوا عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبروا عن انخفاض شعورهم بالرضا عن الحياة، مع ارتفاع شعورهم بالوحدة مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة.

مناقشة الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

أولاً: على المستوى الفكري:

– تعددت وتنوعت الدراسات الأجنبية التي تناولت تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية، في المقابل كان هناك ندرة في الدراسات الأجنبية التي ربطت بين متابعة مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية مثل دراستي (Liu & lee. 2024) و (Cooper, et al. 2024) ولم يجد الباحثان أي دراسة عربية تناولت تأثير متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية.

– أثبتت معظم الدراسات السابقة وخاصة الأجنبية وجود علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية مثل دراسة كل من (Woodward et al. 2025)، (Roberts et al. 2024)، ودراسة (وليد الهادي،

(2022)، و (مشاعل الحسين، 2019)، ودراسة (Antoine Jeri-Yabar& et al, 2019)، (Dina Magdy, 2021) وغيرها.

- أكدت معظم الدراسات السابقة علي التأثيرات النفسية السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- دعمت نتائج الدراسات السابقة من أهمية إجراء هذه الدراسة لكشف العلاقة بين المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري.

ثانيا: على المستوى المنهجي:

- تعددت المناهج والأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة؛ حيث تم استخدام منهج المسح الميداني والتحليلي، والمنهج التجريبي، واستخدمت أدوات مثل الاستبانة، والمقابلة المقننة، وغير المقننة، وجلسات النقاش الجماعية المركزة، وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات.
- تنوعت العينة التي طبقت عليها دراسات، وتنوعت تقسيماتها وأحجامها، فطبقت بعض الدراسات على مراهقين وأخرى على شباب الجامعات وأخرى على كبار السن وتنوعت أحجامها بين 100 إلى 1000 مبحوث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أعطت الدراسات السابقة رؤية واضحة في كيفية البناء المنهجي للدراسة، من حيث صياغة وتحديد المشكلة البحثية الخاصة بالدراسة وبلورتها، وبناء أهدافها.
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وكذلك في تحديد الأسس المنهجية للدراسة، من حيث التعرف علي المناهج والأدوات البحثية المناسبة التي يتم الاعتماد عليها، وتوظيفها في الدراسة، بالإضافة إلي اختيار عينة الدراسة... وغيرها.
- الاستفادة منها في كيفية إعداد وتصميم استمارة الاستقصاء إعدادا علميا بما يتناسب مع موضوع الدراسة، وكذلك في بناء المقاييس التي استخدمتها الدراسة.
- الاستفادة من النتائج المختلفة التي تم التوصل إليها في الدراسات السابقة مما ساعد الباحثان علي صياغة تساؤلات وفروض الدراسة وأهدافها وكذلك في إجراء المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، الأمر الذي ساعد في التفسير الأكثر عمقا للنتائج التي توصلوا إليها.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدي متابعة المبحوثين لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟.
- 2- ما دوافع متابعة المبحوثين لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟.
- 3- ما مستوي المتابعة الشرهة لدي المبحوثين لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟.
- 4- أي المواقع التي يتابع من خلالها المبحوثون مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟.

- 5- أي المشاهير الأكثر متابعة من قبل المبحوثين؟.
- 6- ما حجم تفاعل الشباب المصري مع صفحات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؟.
- 7- ما مستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى المبحوثين؟.
- فروض الدراسة:** تحاول الدراسة اختبار سبعة فروض رئيسية؛ هي:
 - 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين و شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية.
 - 3- يوجد تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية.
 - 4- يختلف مستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
 - 5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية.
 - 6- يوجد تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوى التفاعل مع منشوراتهم.
 - 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومستوي التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تهدف إلي تصوير وتحليل خصائص معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها⁸⁵. كما تمتد إلي تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلي إمكانية إصدار تعميمات بشأن الظاهرة التي يقوم الباحث بدراسة وبناء أساس للحقائق التي يمكن أن يبني عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية للموقف أو الظاهرة بما يسهم في تقدم المعرفة⁸⁶.

وتعتمد الدراسة علي منهج المسح Survey Method، وهو شكل من أشكال التجميع المنظم للبيانات بغرض الوصف أو التنبؤ بفعل معين أو بغرض تحليل العلاقات بين المتغيرات⁸⁷، وتم تطبيق هذا المنهج باستخدام المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري المتابع لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، الذي ينتمي للفئة العمرية (من 18: 35 عامًا)، ويرجع تحديد فئة الشباب لعدة اعتبارات منها: أنها تمثل أعلى الشرائح العمرية تواصلاً مع المستحدثات التكنولوجية والاتصالية، وتوظيفها بشكل جيد في إدارة حياتهم اليومية، وما أثبتته معظم الدراسات العلمية أن فئة الشباب هي

الأكثر استخدامًا وتفاعلاً مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي تتبلور فيها أولويات الفرد وأفكاره وانتماءاته وشخصيته، وتتضح فيها اتجاهاته ووجهات نظره بشأن ما يُثار حوله من مشكلات وقضايا. وطبقت الدراسة علي عينة عمدية قوامها 600 مفردة من متابعي مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك خلال الفترة الزمنية من 17 مارس حتي 12 أبريل 2024م. وقد راعي الباحثان أن تكون العينة ممثلة لكافة المستويات التعليمية والعمرية والقطاعات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، لإمكان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة تفصيلاً.

جدول رقم(1) يوضح خصائص عينة الدراسة

النوع	ذكر	أنثي	النسبة %
العمر	أقل من 20 عامًا	113	18.8
	من 20 لأقل من 25 عامًا	271	45.2
	من 25 لأقل من 30 عامًا	102	17.0
	من 30 إلى 35 عامًا	114	19.0
التعليم	أقل من متوسط	46	7.7
	مؤهل متوسط	215	35.8
	مؤهل جامعي	192	32.0
	مؤهل فوق جامعي	147	24.5
نمط التعليم	حكومي	379	63.2
	ديني	66	11.0
	خاص	125	20.8
	أجنبي	30	5.0
العمل	حكومي	105	17.5
	خاص	85	14.2
	أعمال حرة	33	5.5
	طالب	340	56.7
	لا يعمل	37	6.2
الإقامة	ريف	148	24.7
	حضر	452	75.3
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	229	38.2
	متوسط	321	53.5
	مرتفع	50	8.3
	المجموع	600	100.0

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوثين، وتم إجراء الاختبارات التالية لتأكد من صدق وثبات استمارة الاستبيان.

أولاً: اختبار الصدق Validity: يقصد باختبار الصدق صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه البحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلي التعميم. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان علي معيار الصدق الظاهري؛ بعرض صحيفة الاستقصاء علي عدد من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام ومناهج البحث*، وبناء علي إرشاداتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات التي أشاروا بها.

ثانياً: الاختبار القبلي Pre Test: قام الباحثان بإجراء اختبار قبلي لصحيفة الاستقصاء علي عينة قوامها 60 مفردة بما يمثل 10% من إجمالي العينة؛ للوقوف على مدى فهم واستيعاب المبحوثين لأسئلة الاستمارة، ويهدف هذا الاختبار إلي التأكد من وضوح أسئلة الاستمارة وسلاستها ومناسبتها لإجراء الدراسة.

ثالثاً: اختبار الثبات Stability: ويقصد باختبار الثبات دقة القياس أو اتساقه، وهو مدي ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس علي الخاصية ذاتها ويقدر الثبات بتحديد نسبة التغير المنتظم في المقياس، والذي يقاس من خلال حساب مدي الارتباط بين درجات القياس التي يحصل عليها عبر التطبيقات المختلفة للمقياس فإذا كان الارتباط قويا كان المقياس أكثر ثباتاً⁸⁸. وتم الاعتماد علي أسلوب إعادة الاختبار (Test and Re-test)، بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول علي عدد 60 مفردة ممن أجريت عليهم الدراسة بما يمثل 10% من إجمالي العينة، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الأول والثاني تبين وجود نسبة ارتباط بلغت 0.96 وهي نسبة جيدة تشير إلي ثبات المقياس وتدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين علي استمارة الاستبيان رغم مرور فترة زمنية علي إجاباتهم الأولى، وبناء علي ذلك فإن نسبة التطابق في الإجابات تشير إلي ثبات التطبيق بدرجة كبيرة وتسمح بالاطمئنان لتطبيق صحيفة الاستقصاء واستخدام وتعميم نتائجها.

كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split-half باستخدام معامل ارتباط سبيرمان-براون Spearman-Brown ومعامل جتمان Guttman، للتحقق إحصائياً من ثبات وصدق مقاييس الدراسة.

جدول رقم(2) يوضح معاملات ثبات الاستبيان

المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
مقياس كثافة المتابعة	3	.733	.724	.721
مقياس دوافع المتابعة	10	.756	.729	.727
مقياس شراهة المتابعة	6	.826	.748	.747
مقياس التفاعل	6	.737	.719	.714
مقياس أبعاد المصادقية	30	.792	.736	.732
مقياس الاكتئاب	26	.964	.948	.947
مقياس الوحدة النفسية	20	.898	.736	.733
إجمالي مقاييس الدراسة	101	.951	.774	.734

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.733) و(0.964)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.951)، وتراوحت قيمة معامل ارتباط سبيرمان – براون بين (0.719) و(0.948)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.774)، وتراوحت قيمة معامل جتمان بين (0.714) و(0.947)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.734)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق الاستبيان وثباته.

مقاييس الدراسة:

● **مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** تم بناء هذا المقياس من خمسة أسئلة؛ الأول: سؤال متوسط الدخل الذي يتكون من 1: 4 درجات، والثاني: سؤال التعليم الذي يتكون من 1: 4 درجات، والثالث: سؤال نمط التعليم الذي يتكون من 1: 3 درجات، والرابع: سؤال المنطقة السكنية الذي يتكون من 1: 3 درجات، والخامس: سؤال السفر للخارج الذي يتكون من 1: 4 درجات، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 14 درجة (18:5) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (9:5)، المستوى المتوسط (13:10)، المستوى المرتفع (18:14).

● **مقياس كثافة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي:** تم بناء هذا المقياس من ثلاثة أسئلة؛ سؤالين يتكون كل منهما من 1: 3 درجات، والثالث يتكون من 1: 4 درجات، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 8 درجات (3: 10)، قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (3: 5)، المستوى المتوسط (6: 7)، المستوى المرتفع (8: 9).

● **مقياس دوافع متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي:** تم بناء هذا المقياس من 10 عبارات؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق=3، محايد=2، معارض=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 21 درجة (10: 30) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (10: 16)، المستوى المتوسط (17: 23)، المستوى المرتفع (24: 30).

● **مقياس الدوافع النفسية:** تم بناء هذا المقياس من 5 عبارات؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق=3، محايد=2، معارض=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 11 درجة (5: 15) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (5: 8)، المستوى المتوسط (9: 11)، المستوى المرتفع (12: 15).

● **مقياس الدوافع الطقوسية:** تم بناء هذا المقياس من 5 عبارات؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق=3، محايد=2، معارض=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 11 درجة (5: 15) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (5: 8)، المستوى المتوسط (9: 11)، المستوى المرتفع (12: 15).

● **مقياس شراة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي:** طبقت الدراسة المقاييس التي استخدمها كل من ⁹⁰(Merikivi, 2019) & ⁸⁹(Flayelle, et al. 2019) و ⁹¹(Zimmer, 2013) & Scornavacca and Verhagen, 2019، وتم بناء هذا

المقياس من 6 عبارات ترتبط بمتابعة فيديوهات ومنشورات المشاهير التالية، وبطول الفترة الزمنية للمتابعة، والمتابعة المرتبطة بتخفيض الإحباط أو الشعور بالرضا والمتعة، أو بعدم النوم نتيجة طول فترة المتابعة، وقدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق=3، محايد=2، معارض=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 13 درجة (6: 18) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (6: 9)، المستوى المتوسط (10: 13)، المستوى المرتفع (14: 18).

● **مقياس التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي:** تم بناء هذا المقياس من 6 عبارات؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: دائما=3، أحيانا=2، لا=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 13 درجة (6: 18) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (6: 9)، المستوى المتوسط (10: 13)، المستوى المرتفع (14: 18).

● **مقاييس أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار):** تم بناء كل مقياس من 6 عبارات؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق=3، محايد=2، معارض=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 13 درجة (6: 18) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (6: 9)، المستوى المتوسط (10: 13)، المستوى المرتفع (14: 18).

● **مقياس الاكتئاب:** تم الاستعانة بمقياس (Brown, S, 2019)⁹² (Beck Depression Inventory)⁹³ لقياس الاكتئاب، وتم بناء هذا المقياس من 26 عبارة؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق دائما=5، غالبا=4، أحيانا=3، نادرا=2، أبدا=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 105 درجة (26: 130) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (26: 67)، المستوى المتوسط (68: 88)، المستوى المرتفع (89: 130).

● **مقياس الوحدة النفسية:** تم الاستعانة بمقياس Russel For Loneliness Scale (1996)⁹⁴ لقياس الوحدة النفسية، وتم بناء هذا المقياس من 20 عبارة؛ حيث قدرت إجابة كل عبارة على النحو الآتي: موافق دائما=5، غالبا=4، أحيانا=3، نادرا=2، أبدا=1، وبذلك فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 81 درجة (20: 100) قُسمت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: المستوى المنخفض (20: 52)، المستوى المتوسط (53: 68)، المستوى المرتفع (69: 100).

نتائج الدراسة:

جدول (3) مقياس كثافة متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

كثافة المتابعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوي المنخفض	132	22.0	2.190	.7713
المستوي المتوسط	222	37.0		
المستوي المرتفع	246	41.0		
الإجمالي	600	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع معدل متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء المستوى المرتفع في المقدمة بنسبة 41%، يليه المستوى المتوسط بنسبة 37%، بينما جاء المستوى المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 22%. وتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد فؤاد (2019)⁹⁵ حيث توصلت إلى ارتفاع معدل تعرض الشباب العربي لصفحات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي Influencers.

جدول (4) مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها أفراد العينة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	درجة المتابعة (ن=600)						الانحراف المعياري
		دائما		أحيانا		لا		
		ك	%	ك	%	ك	%	
فيسبوك	196	32.7	302	50.3	102	17.0	2.157	.6877
انستجرام	226	37.7	239	39.8	135	22.5	2.152	.7613
تيك توك	161	26.8	188	31.3	251	41.8	1.850	.8156
يوتيوب	84	14.0	249	41.5	267	44.5	1.695	.7020
تويتر	24	4.0	97	16.2	479	79.8	1.242	.5135
سناپ شات	29	4.8	79	13.2	492	82.0	1.228	.5228

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن فيسبوك جاء في مقدمة المواقع التي يتابع من خلالها أفراد العينة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.157، يليه انستجرام في المرتبة الثانية وفارق ضئيل جدا، ثم التيك توك في المرتبة الثالثة، بينما جاء سناپ شات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.228.

جدول (5) دوافع متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (ن=600)						الدوافع
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.5925	2.730	7.7	46	11.7	70	80.7	484	التسلية والترفيه
.7123	2.488	12.8	77	25.5	153	61.7	370	للاطلاع على ثقافات متعددة ومختلفة
.7561	2.448	16.2	97	22.8	137	61.0	366	التعرف علي كل ما هو جديد في شتي مناحي الحياة
.8090	2.400	20.7	124	18.7	112	60.7	364	الفضول وحب الاستطلاع.
.8180	2.352	22.0	132	20.8	125	57.2	343	شغل أوقات الفراغ والهروب من حدة الروتين اليومي.
.8131	2.327	22.0	132	23.3	140	54.7	328	لاكتساب خبرات ومعلومات جديدة.
.8131	2.300	22.5	135	25.0	150	52.5	315	البحث عن معلومات حول الموضوعات التي تهمني
.7861	1.920	35.2	211	37.7	226	27.2	163	لأنهم يقدمون موضوعات هامة وضرورية.
.7215	1.482	65.3	392	21.2	127	13.5	81	لأن الأهل والأصدقاء يتابعون هؤلاء المشاهير.
.5876	1.303	76.3	458	17.0	102	6.7	40	التواصل مع هؤلاء المشاهير

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد وتنوع دوافع متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء دافع (التسلية والترفيه) في مقدمة الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي 2.73، يليه الفضول وحب الاستطلاع، ثم شغل أوقات الفراغ والهروب من حدة الروتين اليومي، ثم لأن الأهل والأصدقاء يتابعون هؤلاء المشاهير، بينما جاء دافع (التواصل مع هؤلاء المشاهير) في الترتيب الأخير للدوافع الطقوسية.

في حين جاء دافع (الاطلاع علي ثقافات متعددة ومختلفة) في مقدمة الدوافع النفعية بمتوسط حسابي 2.488، يليه التعرف علي كل ما هو جديد في شتي مناحي الحياة، ثم لاكتساب خبرات ومعلومات جديدة، ثم البحث عن معلومات حول الموضوعات التي تهمني، بينما جاء دافع (لأنهم يقدمون موضوعات هامة وضرورية) في الترتيب الأخير للدوافع النفعية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي وإعلامي يرتبط بمجموعة من الدوافع النفعية المعرفية التي تجعل الشباب يشعرون بنوع من الإحساس بالذات، كما تزيد من معلوماتهم ومعارفهم الحياتية.

جدول (6) مقياس شراهة متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

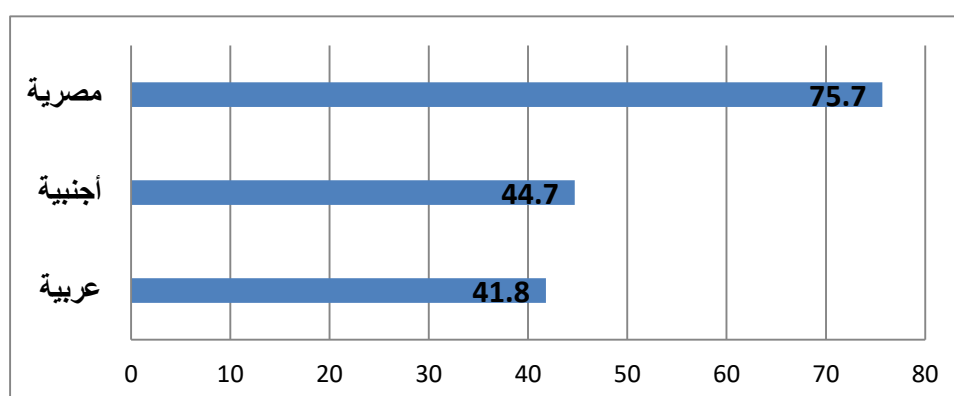
مستوي الشراهة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوي المنخفض	158	26.3	2.118	.7950
المستوي المتوسط	213	35.5		
المستوي المرتفع	229	38.2		
الإجمالي	600	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع مستوى المتابعة الشراهة لدى أفراد عينة الدراسة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء المستوى المرتفع في المقدمة بنسبة 38.2%، يليه المستوى المتوسط بنسبة 35.5%، بينما جاء المستوى المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 26.3%. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن الشبكات الاجتماعية أسهمت في تشكيل مجال عام افتراضي احتل مساحة واضحة من وقت وفكر ووجدان وعقول الشباب العربي، كما مكنتهم من التناول الجريء للقضايا المختلفة، ومع تطور وظهور عدد من التطبيقات الحديثة التي تستخدم عبر الهاتف المحمول؛ أتاحت للمستخدمين سهولة الوصول والتفاعل، إضافة إلى تعدد الأدوار والخدمات الأخرى التي تقدمها، إلى جانب ديناميكية تلك الشبكات، حيث يتم تحديث المعلومات والصور والأخبار المتنوعة بصورة مستمرة على مدار الساعة؛ وبناء عليه، فإن الشباب يستغرق معظم ساعات اليوم لمتابعة كل ما ينشر عبر صفحاتها حيث أصبحت تشكل ما يشبه الإدمان لمستخدميها. والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلاً.

جدول (7) شراهة متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

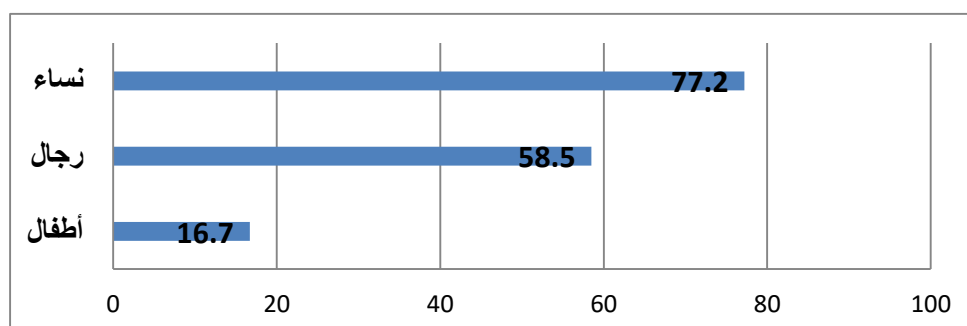
شراهة المتابعة	درجة الموافقة (ن=600)						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض			
	ك	%	ك	%	ك	%		
غالبًا ما أمضي وقتًا أطول من المخطط في متابعة المشاهير	264	44.0	216	36.0	120	20.0	2.240	.7638
متابعة المشاهير لوقت طويل تجعلني أشعر بالمتعة	206	34.3	252	42.0	142	23.7	2.107	.7547
عندما أنتهي من مشاهدة فيديو لأحد المشاهير كثيرًا ما أشعر بتوتر لا يقاوم يجعلني أضغط على الفيديو التالي لرغبتي في معرفة ما سيحدث بعد ذلك	246	41.0	168	28.0	186	31.0	2.100	.8433
عندما اشاهد فيديو لأحد المشاهير غالبًا ما أحتاج إلى مشاهدة الفيديوهات التالية لأشعر بعواطف إيجابية مرة أخرى ولتخفيف الإحباط الناتج عن انتهاء الفيديو الحالي	210	35.0	208	34.7	182	30.3	2.047	.8076
أحتاج دائمًا إلى متابعة المزيد من المشاهير لأشعر بالرضا	198	33.0	207	34.5	195	32.5	2.005	.8100
لا أنام بقدر ما ينبغي بسبب الوقت الذي أمضيه في متابعة المشاهير	130	21.7	205	34.2	265	44.2	1.775	.7802

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع مستوى شراهة متابعة أفراد العينة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت عبارة "غالبًا ما أمضي وقتًا أطول من المخطط في متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي" في المقدمة بمتوسط حسابي 2.24، يليها عبارة "متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل تجعلني أشعر بالمتعة"، ثم "عندما أنتهي من مشاهدة فيديو لأحد مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي كثيرًا ما أشعر بتوتر لا يقاوم يجعلني أضغط على الفيديو التالي لرغبتني في معرفة ما سيحدث بعد ذلك"، بينما جاءت عبارة "لا أنام بقدر ما ينبغي بسبب الوقت الذي أمضيه في متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 1.775.



شكل (1) جنسية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلا لدى أفراد عينة الدراسة

تشير بيانات الشكل السابق إلى جنسية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلا لدى أفراد عينة الدراسة، وقد جاء في مقدمتها المصريين بنسبة 75.7%، يليها الأجانب بنسبة 44.7%، بينما جاء العرب في الترتيب الأخير بنسبة 41.8%.



شكل (2) نوع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلا لدى أفراد عينة الدراسة

تشير بيانات الشكل السابق إلى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة الدراسة، وقد جاء في مقدمتها النساء بنسبة 77.2%، يليها الرجال بنسبة 58.5%، بينما جاء الأطفال في الترتيب الأخير بنسبة 16.7%. وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد فؤاد (2019) حيث توصلت إلى أن النساء هن الأكثر تفضيلاً لدى الشباب العربي، يليهم الرجال ثم الأطفال في المرتبة الأخيرة.

جدول (8) تفاعل أفراد العينة مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

التفاعل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرًا	131	21.8	2.037	.6876
أحيانًا	316	52.7		
دائمًا	153	25.5		
الإجمالي	600	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع معدل تفاعل أفراد عينة الدراسة مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار أكثر من نصف عينة الدراسة (52.7%) أنهم يتفاعلون أحيانًا مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وأشار 25.5% إلى أنهم يتفاعلون دائمًا، بينما جاءت نادرًا في الترتيب الأخير بنسبة 21.8%. والجدول التالي يوضح أشكال وأنماط هذا التفاعل.

جدول (9) أشكال تفاعل أفراد العينة مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

أشكال التفاعل	مستوي التفاعل (ن=600)								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائما		أحيانا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
إعجاب like.	241	40.2	265	44.2	94	15.7	2.245	.7065		
كتابة تعليق comment.	113	18.8	302	50.3	185	30.8	1.880	.6950		
مشاركة share.	114	19.0	270	45.0	216	36.0	1.830	.7225		
إرسال الرابط إلى أصدقائي send.	40	6.7	214	35.7	346	57.7	1.490	.6196		
حفظ save .	18	3.0	198	33.0	384	64.0	1.390	.5463		
تحميل Download .	19	3.2	188	31.3	393	65.5	1.377	.5465		

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد وتنوع أشكال التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي Influencers، وقد جاء الإعجاب في مقدمة هذه الأنشطة بمتوسط حسابي 2.245، يليه التعليق، ثم المشاركة، ثم إرسال الرابط إلى أصدقائي، ثم الحفظ، بينما جاء التحميل في مؤخرة الأنشطة التفاعلية بمتوسط حسابي 1.377. وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها مع دراسة محمد فؤاد (2019).

جدول (10) مقياس الاكتئاب لدى أفراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك %		مستوي الشعور بالاكتئاب
.7927	1.737	21.7	130	المستوي المرتفع
		30.3	182	المستوي المتوسط
		48.0	288	المستوي المنخفض
		100.0	600	الإجمالي

يعرف الاكتئاب بأنه اضطراب وجداني يتميز بمزاج سوداوي وإحساس بعدم الرضا، وعدم القدرة على الإتيان بالنشاط السابق، واليأس من مواجهة المستقبل، وفقد القدرة على النشاط، ووجود صعوبة في التركيز، والشعور بالإرهاق التام، مع اضطراب في النوم وشهية الطعام.⁹⁶ ويتضح من بيانات الجدول السابق أن 48% من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من الاكتئاب، في حين تبين أن 30.3% لديهم مستوى متوسط من الاكتئاب، بينما ظهر المستوى المرتفع من الاكتئاب لدى 21.7% من أفراد عينة الدراسة. والجدول () يوضح ذلك تفصيلاً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وليد الهادي (2022) حيث توصلت إلي انخفاض مستوى الشعور بالاكتئاب لدى الشباب المصري، بينما تختلف هذه النتائج في بعض جوانبها مع دراسة (Abdullah Alsabaani, & et. al, 2018)⁽⁹⁷⁾ حيث توصلت إلى ارتفاع نسبة انتشار الاكتئاب بين طلاب كلية الطب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

جدول (11) مقياس الوحدة النفسية لدى أفراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك %		مستوي الشعور بالوحدة النفسية
.6825	1.755	14.0	84	المستوي المنخفض
		47.5	285	المستوي المتوسط
		38.5	231	المستوي المرتفع
		100.0	600	الإجمالي

يمثل الشعور بالوحدة النفسية أحد المشكلات المهمة في حياة الإنسان المعاصر، نظراً لأن هذه المشكلة تعتبر البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها الفرد، ويتصدر هذه المشكلة الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم، فضلاً عن الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي، كما تشكل مشكلة اجتماعية مهمة، وخبرة شخصية مؤلمة، وفيها يجد الفرد صعوبة في مشاركة الآخرين حياتهم وإعطاء الثقة لهم.⁹⁸

ويتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع مستوى الوحدة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث تبين أن 47.5% من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من الوحدة النفسية، في حين تبين أن 38.5% لديهم مستوى مرتفع من الوحدة النفسية، بينما ظهر المستوى المنخفض من الوحدة النفسية لدى 14% من أفراد عينة الدراسة. والجدول (11) يوضح

ذلك تفصيلاً. وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها مع دراسة **وليد الهادي (2022)** حيث توصلت إلى ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب المصري. كما تتفق مع دراسة **نسرین محمود (2016)** حيث توصلت إلى ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. كما تتفق مع دراسة **محمد عبد المنعم (2018)** حيث توصلت إلى أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لطلبة جامعة الملك فيصل كان مرتفعاً.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (Independent Samples T Test)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference).

جدول (12) يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات الديموجرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	249	2.225	T=2.781	598	.006
	أنثى	351	2.043			
العمر	أقل من 20 عاماً	113	2.319	F=3.692	3 596	.012
	من 20 - 25 عاماً	271	2.100			
	من 25 - 30 عاماً	102	1.971			
	من 30 - 35 عاماً	114	2.096			
التعليم	أقل من متوسط	46	2.217	F=0.986	3 596	.399
	مؤهل متوسط	215	2.172			
	مؤهل جامعي	192	2.063			
	مؤهل فوق جامعي	147	2.082			
نمط التعليم	حكومي	379	2.100	F=1.704	3 596	.165
	ديني	66	2.076			
	خاص	125	2.120			
	أجنبي	30	2.433			

المتغيرات الديموجرافية							
مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة المعامل الإحصائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N		
.179	4 495	F=1.576	.7650	2.143	105	حكومي	العمل
			.8279	1.929	85	خاص	
			.9334	2.061	33	أعمال حرة	
			.7796	2.153	340	طالب	
			.7865	2.216	37	لا يعمل	
.860	598	T=0.177	.8105	2.128	148	ريف	الإقامة
			.7908	2.115	452	حضر	
.262	2 597	F=1.342	.7752	2.162	229	منخفض	المستوي الاقتصادي الاجتماعي
			.8100	2.112	321	متوسط	
			.7814	1.960	50	مرتفع	
			.7950	2.118	600	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثي) وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ت=2.781، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.006، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر شراسة في متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عمر المبحوث وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت ف=3.692، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.012، وقد جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (أقل من 20 عاما) أي أن هذه الفئة العمرية أكثر شراسة في متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من الفئات العمرية الأخرى، ويعبر ذلك عن أن الأصغر سنا أكثر شراسة من غيرهم، والجدول رقم (26) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت ف=0.986، عند مستوى معنوية=0.399، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المستويات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي. وتختلف هذه النتائج مع دراسة **نسرین محمود (2016)** حيث توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نمط التعليم وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت ف=1.704، عند مستوى معنوية=0.165، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين أنماط التعليم المختلفة فيما يتعلق بشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمل وشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=1.576$ ، عند مستوى معنوية $=0.179$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المهن المختلفة فيما يتعلق بشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة (ريف، حضر) وشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة $T=0.177$ ، عند مستوى معنوية $=0.860$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي وشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=1.342$ ، عند مستوى معنوية $=0.262$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المستويات المختلفة فيما يتعلق بشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- بناءً على ما سبق يثبت جزئياً صحة الفرض الرئيس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وشراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

جدول (13) يوضح العلاقة بين شراهة المتابعة ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية

مستوى الشعور		شراهة المتابعة
الاكنتاب	معامل الارتباط	.853
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	500
الوحدة النفسية	معامل الارتباط	.767
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	500

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية، ويمكن توضيح ذلك تفصيلاً كما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون $=0.853$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.001$ ، أي أنه كلما زادت شراهة المتابعة زاد مستوى الشعور بالاكنتاب والعكس صحيح، أي كلما زاد مستوى الشعور بالاكنتاب زادت شراهة المتابعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cooper, et al. 2024)⁹⁹ حيث

توصلت إلي أن متابعي المؤثرين يعانون من ضائقة نفسية أكبر مثل الشعور بالاكتئاب والقلق والمزاج السيئ مقارنة بغير المتابعين، وكان ارتفاع مستوى الضائقة النفسية واضحًا بشكل خاص لدى من تابعوا المؤثرين الصحيين في مجال الطعام أو النظام الغذائي. كما تتفق مع دراسة (Dina Magdy, 2021)¹⁰⁰ حيث أثبتت وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب. كما تتفق مع دراسة

(Romita Mitra & Madhavi Rangaswamy, 2019)¹⁰¹ حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان استخدام مواقع التواصل والشعور بالاكتئاب. كما تتفق مع دراسة (Antoine Jeri-Yabar & et al, 2019)¹⁰² حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والإصابة بأعراض الاكتئاب، حيث ثبت تأثير الاستخدام المفرط لشبكات التواصل على شعور طلاب الجامعات بالاكتئاب. كما تتفق مع دراسة (Liu yi Lin & et al. 2016)¹⁰³ حيث توصلت إلي ارتباط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشعور الشباب بالاكتئاب، ونظرًا لارتفاع إمكانية الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، يميل الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الشعور بالاكتئاب إلى التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدلاً من التفاعلات المباشرة، حيث يشعرون بانخفاض قيمتهم الذاتية، مما يدفعهم نحو استخدام شبكات التواصل لإثبات فاعليتهم. وأشارت إلي أن هؤلاء الأفراد قد يشعرون بالذنب بسبب الإفراط في استخدام شبكات التواصل، إلا أنهم يجدون أنفسهم مضطرين لذلك بسبب تدني كفاءتهم الذاتية وتقييمهم السلبي لأنفسهم. كما تتفق مع دراسة (Abdullah Alsabaani, & et. al, 2018)¹⁰⁴ حيث توصلت إلي وجود ارتباط بين الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب لدى طلاب كلية الطب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، كما تتفق مع دراسة أسماء فراج (2017) حيث توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الاكتئاب والقلق والانطواء، وأشارت إلي إمكانية التنبؤ بإصابة الطلبة ببعض الاضطرابات النفسية في ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة (Arendt, et al. 2025)¹⁰⁵ حيث توصلت إلي أن مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي يمكنهم المساهمة في الحد من الاكتئاب والأفكار الانتحارية. كما تختلف مع دراسة هديل رشيد (2016)¹⁰⁶ حيث توصلت إلي عدم وجود ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظهور أعراض الاكتئاب لدى طالبات كلية التربية في جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية". كما تختلف مع دراسة (Denver A. Hall, 2018)¹⁰⁷ حيث توصلت إلي عدم وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب لدى طلاب الكلية الأمريكية الإفريقية.

● وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.767، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.001، أي أنه كلما زادت شراهة المتابعة زاد مستوي الشعور بالوحدة النفسية والعكس صحيح، أي كلما زاد مستوي الشعور بالوحدة النفسية زادت شراهة المتابعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Roberts et al. 2024)¹⁰⁸ حيث توصلت إلي أن الاستخدام للنشاط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة الشعور

بالوحدة النفسية بمرور الوقت، وأشارت إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة. كما تتفق مع دراسة (Lara Youssef & et al, 2020)¹⁰⁹ حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة وأمراض الصحة النفسية. كما تتفق مع دراسة **مريم مراكشي (2014)** حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الفيسبوك والشعور بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين. كما تتفق مع دراسة (Savci, M., & Aysan, F. 2016)¹¹⁰ حيث أثبتت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية؛ فكلما ارتفع الشعور بالوحدة، ارتفع استخدام شبكات التواصل، وأشارت إلى أنه رغم دور وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم أساليب متنوعة للأفراد لتكوين صداقات جديدة وتحقيق التواصل والردشة والبقاء على اتصال مع بعضهم بعضًا، فهي قد تتسبب أيضًا في عزل الأفراد عن بيئاتهم الاجتماعية الفعلية، حيث يرتفع الشعور بالوحدة كلما ارتفع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. كما تتفق مع دراسة **نسرین محمود (2016)** حيث توصلت إلى وجود ارتباط قوي دال إحصائياً بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. كما تتفق مع دراسة **علي كمال (2018)**¹¹¹ حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والشعور بالوحدة النفسية لدى كبار السن. كما تتفق مع دراسة **أمل الشهري وولاء عبد المنعم (2019)** حيث توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متوسطات إدمان الإنترنت وبين القلق والوحدة النفسية. بينما تختلف مع دراسة (Jordan Elena Johnson, 2020)¹¹² حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الإنستجرام والشعور بالوحدة النفسية، وعدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النشر على الإنستجرام والشعور بالوحدة.

بناءً على ما سبق تثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين شراهة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية. ويمكن تفسير الإصابة بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى متابعي مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المقارنات الاجتماعية؛ التي يعقدها متابعو تلك المواقع مع المشاهير الذين ينشرون صورهم أو يبنون فيديوهاتهم على تلك المواقع، حيث تنير هذه الفيديوهات والصور والمنشورات مشاعر الغيرة مع أقرانهم، وهي ما أشارت إليه دراسة (Dina Magdy, 2021)¹¹³ إلى وجود علاقة بين متابعة الأشخاص الأغراب الذين لا نعرفهم على مواقع التواصل الاجتماعي وظهور مشاعر المقارنة والحسد لدى المراهقين، مما يؤدي إلى أن تصل وسائل التواصل الاجتماعي بمستخدميها في النهاية إلى حالة من الاكنتاب والوحدة النفسية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Woodward et al. 2025)¹¹⁴ حيث توصلت إلى أن الاستخدام المتزايد لتيك توك ويوتيوب باستمرار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاكل الصحة النفسية مثل الاكنتاب، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة، والشعور بالوحدة النفسية. كما تتفق في بعض جوانبها مع دراسة **وليد الهادي (2022)** حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة استخدام التيك توك والاكنتاب والشعور بالاكنتاب، كما أثبتت وجود

علاقة ارتباطية طردية بين كثافة استخدام التيك توك والشعور بالوحدة النفسية. كما تتفق مع دراسة صبا منير (2018) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة. بينما تختلف مع دراسة (S. Gopal Jee, 2020)¹¹⁵ حيث أثبتت الارتباط السلبي بين الشعور بالوحدة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بما يعني انخفاض الشعور بالوحدة مع ارتفاع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما أكدت على ارتباط استخدام الإنترنت بانخفاض الشعور بالالاكتئاب والوحدة، حيث يؤدي إلى زيادة الدعم الاجتماعي والشعور بالرضا عن الحياة وتعزيز رأس المال الاجتماعي.

الفرض الثالث: يوجد تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتحديد مدى قدرة المتغيرات المستقلة في تفسير المتغير التابع باستخدام معامل التحديد R^2 ، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة وقوتها بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع باستخدام معامل الارتباط R . ويندرج تحت هذا الفرض الرئيس فرضين فرعيين؛ هما:

أ) يوجد تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى الشعور بالالاكتئاب.

جدول (14) تحليل الانحدار لاختبار تأثير أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بالالاكتئاب

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة R	قيمة R2	اختبار F		بيتا Beta	اختبار T	
				القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
الشعور بالالاكتئاب	الجاذبية	.438	.192	28.140	.001	.034	.815	.416
	الجدارة بالثقة					.063	1.396	.163
	الخبرة					.185	3.965	.001
	القرب من المؤثر					.191	3.925	.001
	التطابق					.088	1.899	.058

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الخمسة (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) تؤثر على مستوى الشعور بالالاكتئاب، حيث بلغت قيمة $F=28.140$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2=0.192$ ، مما يعني أن أبعاد المصداقية الخمسة مجتمعة (المتغيرات المستقلة) يمكنها تفسير ما نسبته 19.2% من التغير الذي يحدث لمتغير الشعور بالالاكتئاب (المتغير التابع)، وباقي النسبة راجع لمتغيرات أخرى.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً في المتغير التابع هي علي الترتيب: الخبرة حيث بلغت قيمة $t = 3.965$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، ثم

القرب من المؤثر حيث بلغت قيمة $t = 3.925$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، حيث يمكن التنبؤ بقيمة المتغير التابع بناء على قيمة هذان المتغيران المستقلان. وبالنظر إلى إشارة بيتا Beta في المتغيران السابقان نجد أنها موجبة، مما يشير إلى التأثير الإيجابي لهما على الشعور بالاكتمال، بينما لم يكن لباقي المتغيرات تأثير دال إحصائي على الشعور بالاكتمال (المتغير التابع).

وبذلك، تثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى الشعور بالاكتمال.

(ب) يوجد تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

جدول (15) تحليل الانحدار لاختبار تأثير أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بالوحدة النفسية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة R	قيمة R ²	اختبار F		بيتا	اختبار T	
				القيمة	الدالة		القيمة	الدالة
الشعور بالوحدة النفسية	الجاذبية	.181	.033	4.009	.001	-.030	-.656	.512
	الجدارة بالثقة					-.025	-.501	.616
	الخبرة					.038	.753	.452
	القرب من المؤثر					.193	3.643	.001
	التطابق					-.031	-.613	.540

ينضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الخمسة (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) تؤثر على مستوى الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة $F = 4.009$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.181$ ، مما يعني أن أبعاد المصداقية الخمسة مجتمعة (المتغيرات المستقلة) يمكنها تفسير ما نسبته 18.1% من التغير الذي يحدث لمتغير الشعور بالوحدة النفسية (المتغير التابع)، وباقي النسبة راجع لمتغيرات أخرى.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن المتغير المستقل الأكثر تأثيراً في المتغير التابع هو متغير القرب من المؤثر حيث بلغت قيمة $t = 3.643$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، حيث يمكن التنبؤ بقيمة المتغير التابع بناء على قيمة هذا المتغير المستقل. وبالنظر إلى إشارة بيتا Beta نجد أنها موجبة، مما يشير إلى التأثير الإيجابي له على الشعور بالوحدة النفسية، بينما لم يكن لباقي المتغيرات تأثير دال إحصائي على الشعور بالوحدة النفسية (المتغير التابع).

وبذلك، تثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

الفرض الرابع: يختلف مستوى الشعور بالالاكتئاب والوحدة النفسية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (Independent Samples T Test)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference). ويندرج تحت هذا الفرض الرئيس فرضين فرعيين؛ هما:
أ) **يختلف مستوى الشعور بالالاكتئاب باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.**

جدول (16) يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية ومستوى الشعور بالالاكتئاب

المتغيرات الديموجرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الاحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	1.763	.8157	T=0.686	598	.493
	أنثى	1.718	.7766			
العمر	أقل من 20 عامًا	1.779	.7988	F=5.271	3 596	.001
	من 20 - 25 عامًا	1.834	.8109			
	من 25 - 30 عامًا	1.706	.7783			
	من 30- 35 عامًا	1.491	.7071			
التعليم	أقل من متوسط	1.717	.8343	F=10.764	3 596	.001
	مؤهل متوسط	1.963	.8251			
	مؤهل جامعي	1.656	.7283			
	مؤهل فوق جامعي	1.517	.7342			
نمط التعليم	حكومي	1.694	.7603	F=2.111	3 596	.098
	ديني	1.864	.8392			
	خاص	1.840	.8462			
	أجنبي	1.567	.8172			
العمل	حكومي	1.610	.7905	F=2.684	4 495	.031
	خاص	1.565	.6445			
	أعمال حرة	1.697	.8472			
	طالب	1.821	.8130			
	لا يعمل	1.757	.7960			
الإقامة	ريف	1.959	.8071	T=3.988	598	.001
	حضر	1.664	.7750			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	1.852	.8028	F=5.558	2 597	.004
	متوسط	1.695	.7828			
	مرتفع	1.480	.7351			
المجموع		1.737	.7927			

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثي) ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت قيمة $t=0.686$ ، عند مستوي معنوية $=0.493$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوي الشعور بالاكنتاب. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **وليد الهادي (2022)** حيث توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متغير النوع والشعور بالاكنتاب لصالح الإناث، كما تختلف مع دراسة **أسماء فراخ (2017)** حيث توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في إصابتهم بالقلق والاكنتاب من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور. كما تختلف مع دراسة **(Taylor Heffer & et al, 2019)**¹¹⁶ حيث توصلت إلى أن تكرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلي أعراض الاكنتاب بين الفتيات المراهقات فقط دون الذكور. كما تختلف مع دراسة **(Abdullah Alsabaani, & et. al, 2018)**¹¹⁷ حيث توصلت إلى أن الطالبات أكثر عرضة للشعور بالاكنتاب مقارنة بالطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عمر المبحوث ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت $F=5.271$ ، وهي دالة عند مستوي معنوية $=0.001$ ، وقد جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (من 20 لأقل من 25 عاما) أي أن هذه الفئة العمرية مستوي الشعور بالاكنتاب لديهم أعلى من الفئات العمرية الأخرى، كما يلاحظ من البيانات أن الأصغر سنا مستوي الشعور بالاكنتاب لديهم أعلى من غيرهم، والجدول رقم (27) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية. وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها مع دراسة
- (Taylor Heffer & et al, 2019)**¹¹⁸ حيث توصلت إلي أن العلاقة بين أعراض الاكنتاب واستخدام شبكات التواصل تبدو أكثر قوة بين المستخدمين المراهقين، بينما أشارت إلى تعقد العلاقة بين أعراض الاكنتاب واستخدام الشبكات الاجتماعية بين الشباب، حيث لم يتم العثور على أي دليل يوضح وجود علاقة بين الاستخدام وأعراض الاكنتاب لديهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت $F=10.764$ ، وهي دالة عند مستوي معنوية $=0.001$ ، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل المتوسط، أي أن مستوي الشعور بالاكنتاب لديهم أعلى من المستويات التعليمية الأخرى، كما يلاحظ من البيانات أن الأقل تعليما مستوي الشعور بالاكنتاب لديهم أعلى من غيرهم، والجدول رقم (28) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **وليد الهادي (2022)** حيث توصلت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير التعليم والشعور بالاكنتاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نمط التعليم ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت $F=2.111$ ، عند مستوي معنوية $=0.098$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين أنماط التعليم المختلفة فيما يتعلق بمستوي الشعور بالاكنتاب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمل ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت ف=2.684، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.031، وقد جاءت الفروق لصالح الطلاب، أي أن مستوى الشعور بالاكنتاب لدي الطلاب أعلي من المهن الأخرى، والجدول رقم (29) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة (ريف، حضر) ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت قيمة ت=3.988، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.001، وقد جاءت الفروق لصالح الريف، أي أن مستوى الشعور بالاكنتاب لدي المبحوثين في الريف أعلي من الحضر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكنتاب، حيث بلغت ف=5.558، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.004، وقد جاءت الفروق لصالح المستوى المنخفض، أي أن مستوى الشعور بالاكنتاب لديهم أعلي من المستويات الأخرى، كما يلاحظ من البيانات أن الأقل في المستوى الاقتصادي الاجتماعي مستوى الشعور بالاكنتاب لديهم أعلي، والجدول رقم (30) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة وليد الهادي (2022) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي والشعور بالاكنتاب.

بناء علي ما سبق يثبت جزئيا صحة الفرض الفرعي القائل بأن مستوى الشعور بالاكنتاب يختلف باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

ب) يختلف مستوى الشعور بالوحدة النفسية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

جدول(17) يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية ومستوي الشعور بالوحدة النفسية

المتغيرات الديموجرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	249	1.731	.6381	598	.467
	أنثى	351	1.772	.7127		
العمر	أقل من 20 عامًا	113	1.743	.6652	3 596	.099
	من 20 - 25 عامًا	271	1.827	.6908		
	من 25 - 30 عامًا	102	1.676	.7728		
	من 30 - 35 عامًا	114	1.667	.5748		
التعليم	أقل من متوسط	46	1.696	.6950	3 596	.003
	مؤهل متوسط	215	1.893	.6786		
	مؤهل جامعي	192	1.682	.6926		

المتغيرات الديموجرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
مؤهل جامعي	147	1.667	.6446			
فوق						
حكومي	379	1.736	.6855	F=2.523	3 596	.057
ديني	66	1.955	.7531			
خاص	125	1.744	.6587			
أجنبي	30	1.600	.4983			
حكومي	105	1.619	.5781	F=3.904	4 495	.004
خاص	85	1.824	.7266			
أعمال حرة	33	1.515	.6185			
طالب	340	1.824	.6985			
لا يعمل	37	1.568	.6472			
ريف	148	1.899	.6973	T=2.969	598	.003
حضر	452	1.708	.6716			
منخفض	229	1.852	.7162	F=7.931	2 597	.001
متوسط	321	1.735	.6626			
مرتفع	50	1.440	.5406			
المجموع	600	1.755	.6825			

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثي) ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة $t=0.782$ ، عند مستوى معنوية $=0.467$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوي الشعور بالوحدة النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وليد الهادي (2022) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير النوع والشعور بالوحدة النفسية. كما تتفق مع دراسة مريم مراكشي (2014) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدي الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير النوع. بينما تختلف مع دراسة نسرین محمود (2016) حيث توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عمر المبحوث ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت $F=2.103$ ، عند مستوى معنوية $=0.099$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بمستوي الشعور بالوحدة النفسية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مريم مراكشي (2014) حيث توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدي الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير السن. كما تختلف مع دراسة (Wang et al. 2024)¹¹⁹ حيث

توصلت إلى وجود تأثير للعمر على الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. حيث لوحظت فروق طفيفة بين الأفراد الأصغر سنًا، ولكن بين كبار السن، ارتبطت زيادة وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بانخفاض ملحوظ في الشعور بالوحدة..

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت $F=4.679$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.003$ ، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل المتوسط، أي أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم أعلى من المستويات التعليمية الأخرى، كما يلاحظ من البيانات أن الأقل تعليمًا مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم أعلى من غيرهم، والجدول رقم (31) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة وليد الهادي (2022) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متغير التعليم والشعور بالوحدة النفسية وجاءت الفروق لصالح الأقل تعليمًا. كما تتفق في بعض جوانبها مع دراسة نسرين محمود (2016) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. كما تتفق
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نمط التعليم ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت $F=2.523$ ، عند مستوى معنوية $=0.057$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين أنماط التعليم المختلفة فيما يتعلق بمستوي الشعور بالوحدة النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمل ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت $F=3.904$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.004$ ، وقد جاءت الفروق لصالح الطلاب والقطاع الخاص، أي أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم أعلى من المهن الأخرى، والجدول رقم (32) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة (ريف، حضر) ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة $T=2.969$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.003$ ، وقد جاءت الفروق لصالح الريف، أي أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المبحوثين في الريف أعلى من الحضر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت $F=7.931$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.001$ ، وقد جاءت الفروق لصالح المستوى المنخفض، أي أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم أعلى من المستويات الأخرى، كما يلاحظ من البيانات أن الأقل في المستوى الاقتصادي الاجتماعي مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم أعلى، والجدول رقم (33) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة وليد الهادي (2022) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية وجاءت الفروق لصالح المستوى المنخفض ثم المتوسط.

بناء علي ما سبق يثبت جزئيا صحة الفرض الفرعي القائل بأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية يختلف باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

جدول(18) يوضح العلاقة بين مستوى التفاعل ومستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية

مستوي الشعور	مستوي التفاعل
الاكتئاب	معامل الارتباط
	مستوي الدلالة
	العدد
	.427
	.001
	500
الوحدة النفسية	معامل الارتباط
	مستوي الدلالة
	العدد
	.088
	.031
	500

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا كما يلي:

● توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكتئاب، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.427، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.001، أي أنه كلما زاد مستوى التفاعل زاد مستوى الشعور بالاكتئاب والعكس صحيح، أي كلما زاد مستوى الشعور بالاكتئاب زاد مستوى التفاعل.

● توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.088، وهي دالة عند مستوى معنوية=0.031، أي أنه كلما زاد مستوى التفاعل زاد مستوى الشعور بالوحدة النفسية والعكس صحيح، أي كلما زاد مستوى الشعور بالوحدة النفسية زاد مستوى التفاعل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Liu & lee. 2024)¹²⁰ حيث أثبتت أن التفاعل مع المؤثرين يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالوحدة النفسية. بينما تختلف مع دراسة (Jordan Elena Johnson, 2020)⁽¹²¹⁾ حيث أثبتت الارتباط السلبي بين تكرار التفاعل عبر الإنستجرام والوحدة النفسية، حيث يكون الأشخاص الأقل شعوراً بالوحدة أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين.

بناء علي ما سبق تثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية.

الفرض السادس: يوجد تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) على مستوى التفاعل مع منشوراتهم. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتحديد مدي قدرة المتغيرات المستقلة في تفسير المتغير التابع باستخدام معامل التحديد R^2 ، وكذلك التعرف علي طبيعة العلاقة وقوتها بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع باستخدام معامل الارتباط R .

جدول (19) تحليل الانحدار لاختبار تأثير أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي علي مستوي التفاعل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة R	قيمة R^2	اختبار F		بيتا Beta	اختبار T	
				القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
مستوي التفاعل	الجاذبية	.230	.053	6.648	.001	.002	.042	.967
	الجدارة بالثقة					.053	1.074	.283
	الخبرة					-.002	-.036	.971
	القرب من المؤثر					.158	3.006	.003
	التطابق					.065	1.299	.195

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) تؤثر علي مستوي التفاعل مع منشوراتهم، حيث بلغت قيمة $F=6.648$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2=0.230$ ، مما يعني أن أبعاد المصداقية الخمسة مجتمعة (المتغيرات المستقلة) يمكنها تفسير ما نسبته 23% من التغير الذي يحدث لمتغير مستوي التفاعل (المتغير التابع)، وباقي النسبة راجع لمتغيرات أخرى.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن المتغير المستقل الأكثر تأثيراً في المتغير التابع هو متغير القرب من المؤثر حيث بلغت قيمة $T=3.006$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.003، حيث يمكن التنبؤ بقيمة المتغير التابع بناء علي قيمة هذا المتغير المستقل. وبالنظر إلى إشارة بيتا Beta نجد أنها موجبة، مما يشير إلى التأثير الإيجابي له على مستوي التفاعل، بينما لم يكن لباقي المتغيرات تأثير دال إحصائياً على مستوي التفاعل (المتغير التابع).

وبذلك، تثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوي التفاعل مع منشوراتهم.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (Independent Samples T Test)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference).

جدول (20) يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية ومستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات الديموجرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	249	2.084	T=1.432	598	.153
	أنثى	351	2.003			
العمر	أقل من 20 عامًا	113	2.000	F=0.748	3 596	.524
	من 20 - 25 عامًا	271	2.022			
	من 25 - 30 عامًا	102	2.127			
	من 30 - 35 عامًا	114	2.026			
التعليم	أقل من متوسط	46	2.239	F=2.016	3 596	.110
	مؤهل متوسط	215	1.972			
	مؤهل جامعي	192	2.052			
	مؤهل فوق جامعي	147	2.048			
نمط التعليم	حكومي	379	2.032	F=7.910	3 596	.001
	ديني	66	2.242			
	خاص	125	1.856			
	أجنبي	30	2.400			
العمل	حكومي	105	2.057	F=2.350	4 495	.050
	خاص	85	1.953			
	أعمال حرة	33	2.364			
	طالب	340	2.015			
	لا يعمل	37	2.081			
الإقامة	ريف	148	1.993	T=0.885	598	.376
	حضر	452	2.051			
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	229	2.074	F=2.858	2 597	.050
	متوسط	321	2.044			
	مرتفع	50	1.820			
	المجموع	600	2.037			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثى) ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة $t=1.432$ ، عند مستوى معنوية $=0.153$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوي تفاعلهم مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عمر المبحوث ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=0.748$ ، عند مستوى معنوية $=0.524$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بمستوي تفاعلهم مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم المبحوث ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=2.016$ ، عند مستوى معنوية $=0.110$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المستويات التعليمية المختلفة فيما يتعلق بمستوي تفاعلهم مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نمط التعليم ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=7.910$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.001$ ، وقد جاءت الفروق لصالح التعليم الأجنبي ثم التعليم الديني، أي أن هؤلاء أكثر تفاعلا مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من الأنماط التعليمية الأخرى، والجدول رقم (34) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمل ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=2.350$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.050$ ، وقد جاءت الفروق لصالح الأعمال الحرة، أي أن هؤلاء أكثر تفاعلا مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من المهن الأخرى، والجدول رقم (35) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة (ريف، حضر) ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة $t=0.885$ ، عند مستوى معنوية $=0.376$ ، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بمستوي تفاعلهم مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي ومستوي التفاعل مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت $F=2.858$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية $=0.050$ ، وقد جاءت الفروق لصالح المستوي المنخفض ثم المتوسط، أي أن هؤلاء أكثر تفاعلا مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من المستوي المرتفع، مما يعني أن الأقل في المستوي الاقتصادي الاجتماعي هو الأعلى تفاعلا، والجدول رقم (36) يوضح مصدر تلك الفروق الإحصائية.

بناء علي ما سبق يثبت جزئيا صحة الفرض الرئيس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومستوي التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة الدراسة:

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين المتابعة الشرهة لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية لدي الشباب المصري، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية قوامها 600 مفردة من متابعي مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك خلال الفترة الزمنية من 17 مارس حتي 12 أبريل 2024م. وخلصت إلي عدة نتائج أهمها:

- ارتفاع معدل متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء المستوي المرتفع في المقدمة بنسبة 41%، يليه المستوي المتوسط بنسبة 37%، بينما جاء المستوي المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 22%.
- جاء فيسبوك في مقدمة المواقع التي يتابع من خلالها الشباب المصري مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، يليه الانستجرام في المرتبة الثانية وبفارق ضئيل جدا، ثم التيك توك، بينما جاء سناب شات في المرتبة الأخيرة.
- تعدد وتنوع دوافع متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في مقدمة هذه الدوافع التسلية والترفيه، يليها الاطلاع علي ثقافات متعددة ومختلفة، ثم التعرف علي كل ما هو جديد في شتي مناحي الحياة، ثم الفضول وحب الاستطلاع، بينما جاء التواصل مع هؤلاء المشاهير في الترتيب الأخير.
- ارتفاع مستوي شراهة متابعة الشباب المصري لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء المستوي المرتفع في المقدمة بنسبة 38.2%، يليه المستوي المتوسط بنسبة 35.5%، بينما جاء المستوي المنخفض في الترتيب الأخير بنسبة 26.3%.
- جاء المصريون في مقدمة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلا لدي الشباب المصري، يليهم الأجانب، بينما جاء العرب في الترتيب الأخير.
- جاءت النساء في مقدمة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلا لدي الشباب المصري، يليهم الرجال، بينما جاء الأطفال في الترتيب الأخير.
- ارتفاع مستوي تفاعل الشباب المصري مع منشورات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهرت النتائج أن 48% من الشباب المصري لديهم مستوي منخفض من الاكنتاب، في حين تبين أن 30.3% لديهم مستوي متوسط من الاكنتاب، بينما ظهر المستوي المرتفع من الاكنتاب لدي 21.7% من الشباب المصري. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وليد الهادي (2022) حيث توصلت إلي انخفاض مستوي الشعور بالاكنتاب لدي الشباب المصري، بينما تختلف هذه النتائج في بعض جوانبها مع دراسة

(Abdullah Alsabaani, & et. al, 2018) حيث توصلت إلى ارتفاع نسبة انتشار الاكتئاب بين طلاب كلية الطب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

- ارتفاع مستوى الوحدة النفسية لدى الشباب المصري، حيث تبين أن 47.5% من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من الوحدة النفسية، في حين تبين أن 38.5% لديهم مستوى مرتفع من الوحدة النفسية، بينما ظهر المستوى المنخفض من الوحدة النفسية لدى 14% من أفراد عينة الدراسة. وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها مع دراسة **وليد الهادي (2022)** حيث توصلت إلى ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب المصري. كما تتفق مع دراسة **نسرين محمود (2016)** حيث توصلت إلى ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة. كما تتفق مع دراسة **محمد عبد المنعم (2018)** حيث توصلت إلى أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لطلبة جامعة الملك فيصل كان مرتفعاً.
- ثبت جزئياً صحة الفرض الرئيس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وشراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.
- ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين شراسة متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية. ويمكن تفسير الإصابة بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى متابعي مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المقارنات الاجتماعية؛ التي يعقدها متابعو تلك المواقع مع المشاهير الذين ينشرون صورهم أو يبتون فيديوهاتهم على تلك المواقع، حيث تثير هذه الفيديوهات والصور والمنشورات مشاعر الغيرة مع أقرانهم، وهي ما أشارت إليه دراسة **(Dina Magdy, 2021)** إلى وجود علاقة بين متابعة الأشخاص الأغراب الذين لا نعرفهم على مواقع التواصل الاجتماعي وظهور مشاعر المقارنة والحسد لدى المراهقين، مما يؤدي إلى أن تصل وسائل التواصل الاجتماعي بمستخدميها في النهاية إلى حالة من الاكتئاب والوحدة النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Cooper, et al. 2024)** حيث توصلت إلى أن متابعي المؤثرين يعانون من ضائقة نفسية أكبر مثل الشعور بالاكتئاب والقلق والمزاج السيئ مقارنة بغير المتابعين، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(Woodward et al. 2025)**، **وليد الهادي (2022)**، **صبا منير (2018)**، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(Dina Magdy, 2021)**، **(Romita Mitra & Madhavi, 2019)**، **(Rangaswamy, 2019)**، **(Antoine Jeri-Yabar & et al, 2019)**، **(Liu yi, 2016)**، **(Lin & et al. 2016)**، **(Abdullah Alsabaani, & et. al, 2018)**، أسماء **فراج (2017)**، **(Arendt, et al. 2025)**، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالاكتئاب. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(Roberts et al. 2024)**، **(Lara Youssef & et al, 2020)**، **مريم مراكشي (2014)**، **(Savci, M., & Aysan, F. 2016)**، **نسرين محمود (2016)**، دراسة على كمال **(2018)**، أمل الشهري

- **وولاء عبد المنعم (2019)**، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.
- ثبت وجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوى الشعور بالاكنتاب.
- ثبت وجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوى الشعور بالوحدة النفسية.
- ثبت جزئيا صحة الفرض الرئيس القائل بأن مستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية يختلف باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
- تثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالاكنتاب والوحدة النفسية.
- تثبت وجود تأثير معنوي لأبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (الجاذبية، الجدارة بالثقة، الخبرة، القرب من المؤثر، تطابق المؤثر مع الموضوعات والأفكار) علي مستوى التفاعل مع منشوراتهم.
- ثبت جزئيا صحة الفرض الرئيس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومستوى التفاعل مع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

أولاً: على المستوى المهني:

- ❖ توصي الدراسة بإنشاء جهاز لمراقبة المحتوى الذي يقدمه مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، والتأكد من خلوه من أي تجاوزات أخلاقية، ويضمن التزامهم بالممارسات المهنية السليمة، ويكون لهذا الجهاز الرقابي حق الاعتراض الكامل على المحتوى وإلغائه ومنع بثه وفرض عقوبات عند ثبوت المخالفات.
- ❖ من المهم قيام جمعيات أهلية لحماية المستهلكين يكون من ضمن مهامها توعية الجمهور بحقوقه وواجباته، والتأكد من مصداقية المحتوى، ومعاونة الجهات الرسمية في متابعة ما ينشره هؤلاء المشاهير والتأكد من مصداقيتها وموضوعيتها وتطبيقها للقوانين، والإبلاغ عن أي مخالفات من أي نوع.
- ❖ على الجهات التشريعية في مصر والوطن العربي إصدار تشريع ينظم عملية التسويق والإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، والتسويق عبر هؤلاء المشاهير بصفة خاصة، حيث أصبحت مهنة يتربحون من ورائها أموالا طائلة.

- ❖ على الجهات الرقابية وجهاز حماية المستهلك في مصر والوطن العربي رصد ومراقبة المنتجات والخدمات التي يروج لها هؤلاء المشاهير، واتخاذ الإجراءات اللازمة حيال المخالفين من أجل تعظيم عملية حماية المستهلكين من أساليب الخداع والتضليل.
- ❖ يجب على الجمهور المصري عدم الاندفاع وراء الأفكار والموضوعات والسلع والخدمات التي يروج لها هؤلاء المشاهير، والتأني في سعيه للحصول عليها، والتأكد من صحة المعلومات المقدمة.

ثانيًا: على المستوى الأكاديمي:

- ❖ في ضوء ما تسوقه القاعدة البحثية القائلة بأن "الدراسات أو البحوث تقود إلى بحوث أخرى جديدة" Research begets Research، فإن هذه الدراسة تثير عددًا من الأطروحات النظرية والمنهجية التي تتطلب مزيدًا من الدراسات المستقبلية أبرزها:
- رصد وتحليل المضامين والأساليب التي يستخدمها مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لأنفسهم للتأثير في الآخرين.
- إجراء مقابلات متعمقة مع بعض هؤلاء المشاهير للتعرف على الأساليب التي يستخدمونها لجذب وإقناع المتابعين لهم.
- دراسة تأثير متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على العدوى العاطفية لدى الجمهور.

الملاحق:

جدول (21) جنسية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها أفراد العينة

جنسية المشاهير	ك	%
مصرية	454	75.7
عربية	251	41.8
أجنبية	268	44.7
جملة من سنلوا	600	

جدول (21) نوع مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها أفراد العينة

نوع المشاهير	ك	%
أطفال	100	16.7
رجال	351	58.5
نساء	463	77.2
جملة من سنلوا	600	

جدول (23) أبعاد مصداقية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (ن=600)						أبعاد المصداقية
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.6967	2.295	13.8	83	42.8	257	43.3	260	يتمتعون بالوسامة .
.6995	2.353	13.0	78	38.7	232	48.3	290	يتسمون بالجاذبية.
.7020	1.695	44.5	267	41.5	249	14.0	84	لا يتسمون بالأناقة المميزة .
.7385	1.938	30.5	183	45.2	271	24.3	146	حركاتهم وطريقتهم لا تعجبني
.6382	2.493	7.8	47	35.0	210	57.2	343	يتمتعون بشخصية مرحة
.7006	1.745	40.5	243	44.5	267	15.0	90	يفتقدون للحضور القوي.
.6914	2.127	18.3	110	50.7	304	31.0	186	أشعر بعدم مصداقيتهم
.6729	1.818	33.3	200	51.5	309	15.2	91	أثق في المعلومات التي يقدمونها.
.6542	1.873	28.5	171	55.7	334	15.8	95	يتسمون بالمصداقية.
.7356	1.878	33.8	203	44.5	267	21.7	130	تحكمهم الأخلاقيات والعادات والتقاليد عند تقديم المحتوى.
.6960	2.080	20.5	123	51.0	306	28.5	171	لا يلتزمون بالسلوكيات التي يقدمونها بالفعل
.6777	2.313	12.2	73	44.3	266	43.5	261	يستهدفون خداعنا بهدف تحقيق مكاسب تجارية
.7184	2.107	21.0	126	47.3	284	31.7	190	يتمتعون بالخبرة في الموضوعات والأفكار التي يقدمونها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (ن=600)						أبعاد المصادقية
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.6967	2.295	13.8	83	42.8	257	43.3	260	يتمتعون بالوسامة .
.6995	2.353	13.0	78	38.7	232	48.3	290	يتسمون بالجاذبية.
.7020	1.695	44.5	267	41.5	249	14.0	84	لا يتسمون بالأناقة المميزة .
.7385	1.938	30.5	183	45.2	271	24.3	146	حركاتهم وطريقتهم لا تعجبني
.6382	2.493	7.8	47	35.0	210	57.2	343	يتمتعون بشخصية مرحة
.7006	1.745	40.5	243	44.5	267	15.0	90	يفتقدون للحضور القوي.
.6914	2.127	18.3	110	50.7	304	31.0	186	أشعر بعدم مصداقيتهم
.6729	1.818	33.3	200	51.5	309	15.2	91	أثق في المعلومات التي يقدمونها.
.6542	1.873	28.5	171	55.7	334	15.8	95	يتسمون بالمصادقية.
.7356	1.878	33.8	203	44.5	267	21.7	130	تحكمهم الأخلاقيات والعادات والتقاليد عند تقديم المحتوي.
.6960	2.080	20.5	123	51.0	306	28.5	171	لا يلتزمون بالسلوكيات التي يقدمونها بالفعل
.6777	2.313	12.2	73	44.3	266	43.5	261	يستهدفون خداعنا بهدف تحقيق مكاسب تجارية
.6824	1.992	23.7	142	53.5	321	22.8	137	المعلومات التي يقدمونها عن موضوعاتهم مجربة وحقيقية
.7720	2.058	27.0	162	40.2	241	32.8	197	يستطيعون إقناعي بأفكارهم عن طريق الأدلة والبراهين
.6799	1.988	23.7	142	53.8	323	22.5	135	المعلومات والموضوعات التي يتناولونها غير واقعية
.7008	2.080	20.8	125	50.3	302	28.8	173	لا يتمتعون بالثقافة العالية.
.6985	1.860	32.3	194	49.3	296	18.3	110	ليس لديهم القدرة على توظيف الإمكانيات التكنولوجية التي يتيحها الفضاء الرقمي.
.7600	1.752	44.3	266	36.2	217	19.5	117	أشعر أنني قريب منهم.
.7178	2.025	24.5	147	48.5	291	27.0	162	لا أستطيع القيام بالأفكار والتجارب التي يقدمونها
.7634	2.040	27.2	163	41.7	250	31.2	187	أشعر أنهم شخصيات غير حقيقية
.7228	2.220	17.5	105	43.0	258	39.5	237	بوسعي الوصول إلى ما وصلوا إليه يوماً ما
.7635	1.727	46.5	279	34.3	206	19.2	115	أشعر أنهم يشبهونني
.7554	1.817	39.3	236	39.7	238	21.0	126	أشعر أنهم يتحدثون بلسان حالي
.7305	2.075	23.2	139	46.2	277	30.7	184	أعتقد أن سماتهم لا تتطابق مع الموضوعات والأفكار التي يقدمونها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (ن=600)						أبعاد المصدقية
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
.6967	2.295	13.8	83	42.8	257	43.3	260	يتمتعون بالوسامة .
.6995	2.353	13.0	78	38.7	232	48.3	290	يتسمون بالجاذبية.
.7020	1.695	44.5	267	41.5	249	14.0	84	لا يتسمون بالأناقة المميزة .
.7385	1.938	30.5	183	45.2	271	24.3	146	حركاتهم وطريقتهم لا تعجبني
.6382	2.493	7.8	47	35.0	210	57.2	343	يتمتعون بشخصية مرحة
.7006	1.745	40.5	243	44.5	267	15.0	90	يفتقدون للحضور القوي.
.6914	2.127	18.3	110	50.7	304	31.0	186	أشعر بعدم مصداقيتهم
.6729	1.818	33.3	200	51.5	309	15.2	91	أثق في المعلومات التي يقدمونها.
.6542	1.873	28.5	171	55.7	334	15.8	95	يتسمون بالمصدقية.
.7356	1.878	33.8	203	44.5	267	21.7	130	تحكمهم الأخلاقيات والعادات والتقاليد عند تقديم المحتوي.
.6960	2.080	20.5	123	51.0	306	28.5	171	لا يلتزمون بالسلوكيات التي يقدمونها بالفعل
.6777	2.313	12.2	73	44.3	266	43.5	261	يستهدفون خداعنا بهدف تحقيق مكاسب تجارية
.7355	2.057	24.3	146	45.7	274	30.0	180	أشعر بآلفة بينهم وبين موضوعاتهم وأفكارهم التي يقدمونها
.7086	1.907	30.2	181	49.0	294	20.8	125	لا توجد صلة بينهم وبين الموضوعات والأفكار التي يقدمونها
.7255	2.078	22.7	136	46.8	281	30.5	183	أشعر بترابط بينهم وبين الموضوعات والأفكار التي يقدمونها
.7271	2.170	19.3	116	44.3	266	36.3	218	تظهر ثقتهم في الموضوعات والأفكار التي يقدمونها

جدول (24) مقياس الاكتئاب لدى أفراد العينة

مقياس الاكتئاب	درجة الموافقة (ن=600)										الانحراف المعياري
	دائما ك %	غالبا ك %	أحيانا ك %	نادرا ك %	أبدا ك %	المتوسط الحسابي					
أغضب لأنفه الأسباب	81	13.5	96	16.0	220	36.7	164	27.3	39	6.5	1.1112
أصاب الأرق لدرجة يصعب علي العودة للنوم	90	15.0	116	19.3	213	35.5	127	21.2	54	9.0	1.1649
أشعر بأنه لا فائدة ترجي مني	34	5.7	77	12.8	146	24.3	177	29.5	166	27.7	1.1794
أكره نفسي لدرجة أنني لا أحتمل صورتي في المرأة	18	3.0	50	8.3	72	12.0	209	34.8	251	41.8	1.0686
لا أهتم بالناس ولا أحب الاختلاط بهم	47	7.8	84	14.0	195	32.5	160	26.7	114	19.0	1.1661
لا أمل لي في الحاضر والمستقبل	45	7.5	44	7.3	79	13.2	182	30.3	250	41.7	1.2295
أشعر بالتوتر الشديد وسرعة الغضب	60	10.0	104	17.3	180	30.0	164	27.3	92	15.3	1.1915
أشعر بالتعب عند قيامي بأي مجهود	77	12.8	120	20.0	196	32.7	153	25.5	54	9.0	1.1533
تسيطر علي بعض الوساوس	67	11.2	110	18.3	170	28.3	141	23.5	112	18.7	1.2544
أنا حزين طوال الوقت	37	6.2	83	13.8	177	29.5	163	27.2	140	23.3	1.1684
أشعر بأنني فاشل في حياتي	35	5.8	69	11.5	113	18.8	177	29.5	206	34.3	1.2069
لا أستمتع بالحياة بنفس القدر الذي اعتدت عليه	79	13.2	113	18.8	168	28.0	135	22.5	105	17.5	1.2757
أشعر بالذنب معظم الأوقات	61	10.2	108	18.0	143	23.8	160	26.7	128	21.3	1.2701

مقياس الاكتئاب	درجة الموافقة (ن=600)											
	دائما ك %		غالبا ك %		أحيانا ك %		نادرا ك %		أبدا ك %			
أبكي أكثر من المعتاد	65	10.8	72	12.0	154	25.7	157	26.2	152	25.3	2.568	1.2825
أشعر والتوتر هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى	116	19.3	103	17.2	138	23.0	141	23.5	102	17.0	2.983	1.3649
أهيج وأتوتر لدرجة يصعب علي البقاء هادئا	65	10.8	74	12.3	130	21.7	177	29.5	154	25.7	2.532	1.2891
أنا قليل الاهتمام بالآخرين	73	12.2	97	16.2	150	25.0	155	25.8	125	20.8	2.730	1.2922
لدي صعوبة في أن اهتم بنفسي أو بأي شيء آخر	40	6.7	91	15.2	132	22.0	169	28.2	168	28.0	2.443	1.2299
أعجز تماما عن اتخاذ أي قرار	39	6.5	78	13.0	144	24.0	180	30.0	159	26.5	2.430	1.1948
أنام وبشكل كبير علي غير المعتاد	74	12.3	85	14.2	166	27.7	149	24.8	126	21.0	2.720	1.2836
شهيتي مغلقة تماما	45	7.5	76	12.7	138	23.0	200	33.3	141	23.5	2.473	1.1937
كثرة الإرهاق تعطيني عن القيام بأشياء كثيرة اعتدت عليها	87	14.5	106	17.7	172	28.7	141	23.5	94	15.7	2.918	1.2706
لدي صعوبة كبيرة التركيز لمدة طويلة في أي أمر	86	14.3	113	18.8	184	30.7	138	23.0	79	13.2	2.982	1.2331
دائما ما ألوم نفسي كل شيء وأي شيء	73	12.2	121	20.2	153	25.5	154	25.7	99	16.5	2.858	1.2600

مقياس الاكتئاب	درجة الموافقة (ن=600)										الانحراف المعياري
	دائما ك	غالبا ك	أحيانا ك	نادرا ك	أبدا ك	%	%	%	%	المتوسط الحسابي	
خاب أمني في نفسي	45	7.5	69	11.5	120	20.0	162	27.0	204	34.0	1.2563
أحب العزلة وأكره التجمعات	80	13.3	94	15.7	159	26.5	151	25.2	116	19.3	1.2929

جدول (25) مقياس الوحدة النفسية لدى أفراد العينة

مقياس الوحدة النفسية	درجة الموافقة (ن=600)										الانحراف المعياري
	دائما ك	غالبا ك	أحيانا ك	نادرا ك	أبدا ك	%	%	%	%	المتوسط الحسابي	
إلى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة؟	92	15.3	113	18.8	187	31.2	155	25.8	53	8.8	1.1883
إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن تلجأ إليه عندما تريد؟	104	17.3	114	19.0	172	28.7	124	20.7	86	14.3	1.2901
إلى أي مدى تشعر بأنك وحيد؟	107	17.8	111	18.5	170	28.3	128	21.3	84	14.0	1.2931
إلى أي مدى تشعر بأنك لم تعد قريباً من أحد؟	78	13.0	118	19.7	187	31.2	140	23.3	77	12.8	1.2102
إلى أي مدى تشعر بأن الأخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات والأفكار؟	88	14.7	131	21.8	195	32.5	126	21.0	60	10.0	1.1862
إلى أي مدى تشعر بأنك منبوذ من الأخرين؟	51	8.5	73	12.2	109	18.2	186	31.0	181	30.2	1.2627

مقياس الوحدة النفسية	درجة الموافقة (ن=600)											
	دائما ك %	غالبا ك %	أحيانا ك %		نادرا ك %		أبدا ك %					
إلى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة؟	92	15.3	113	18.8	187	31.2	155	25.8	53	8.8	3.060	1.1883
إلى أي مدى تشعر بأن علاقاتك مع الآخرين بلا معنى؟	62	10.3	100	16.7	159	26.5	150	25.0	129	21.5	2.693	1.2644
إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي يفهمك جيدا؟	95	15.8	111	18.5	183	30.5	131	21.8	80	13.3	3.017	1.2539
إلى أي مدى تشعر بأنك في عزلة مع الآخرين؟	73	12.2	115	19.2	171	28.5	143	23.8	98	16.3	2.870	1.2473
إلى أي مدى تشعر بالخجل؟	78	13.0	134	22.3	211	35.2	123	20.5	54	9.0	3.098	1.1405
إلى أي مدى تشعر بأن الناس من حولك ولكنهم ليسوا معك؟	104	17.3	116	19.3	172	28.7	147	24.5	61	10.2	3.092	1.2379
إلى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك؟	75	12.5	202	33.7	200	33.3	90	15.0	33	5.5	3.327	1.0497
إلى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة؟	140	23.3	186	31.0	151	25.2	90	15.0	33	5.5	3.517	1.1613
إلى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة؟	130	21.7	175	29.2	174	29.0	92	15.3	29	4.8	3.475	1.1320

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة (ن=600)										مقياس الوحدة النفسية
		أبدا		نادرا		أحيانا		غالبا		دائما		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.1883	3.060	8.8	53	25.8	155	31.2	187	18.8	113	15.3	92	إلى أي مدى تشعر بأنك تفقد الصحة؟
1.1395	3.562	5.8	35	11.8	71	25.8	155	33.3	200	23.2	139	إلى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي وانسائي؟
1.1046	3.543	4.2	25	14.5	87	25.7	154	34.2	205	21.5	129	إلى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس؟
1.1189	3.488	4.5	27	14.7	88	30.2	181	28.8	173	21.8	131	إلى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحة عندما تريد؟
1.0972	3.365	5.2	31	15.3	92	35.0	210	26.8	161	17.7	106	إلى أي مدى تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيدا؟
1.1669	3.523	5.0	30	15.0	90	28.2	169	26.3	158	25.5	153	إلى أي مدى تشعر بأن هناك من تستطيع أن تتحدث معه؟
1.1973	3.547	5.5	33	14.5	87	28.0	168	23.8	143	28.2	169	إلى أي مدى تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ إليه عندما تريد؟

جدول (26) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات شراة المتابعة وعمر المبحوث

العمر	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
أقل من 20 عاما	25 - 20	.2190	.0884	.014	.045	.393
	30 - 25	.3480	.1079	.001	.136	.560
	35 - 30	.2221	.1048	.035	.016	.428
25 - 20	أقل من 20 عاما	-.2190	.0884	.014	-.393	-.045
	30 - 25	.1290	.0917	.160	-.051	.309
	35 - 30	.0031	.0882	.972	-.170	.176
30 - 25	أقل من 20 عاما	-.3480	.1079	.001	-.560	-.136
	25 - 20	-.1290	.0917	.160	-.309	.051
	35 - 30	-.1259	.1076	.243	-.337	.085
35 - 30	أقل من 20 عاما	-.2221	.1048	.035	-.428	-.016
	25 - 20	-.0031	.0882	.972	-.176	.170
	30 - 25	.1259	.1076	.243	-.085	.337

جدول (27) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالاكتناب وعمر المبحوث

العمر	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
أقل من 20 عاما	25 - 20	-.0552	.0878	.530	-.228	.117
	30 - 25	.0729	.1071	.497	-.138	.283
	35 - 30	.2875	.1041	.006	.083	.492
25 - 20	أقل من 20 عاما	.0552	.0878	.530	-.117	.228
	30 - 25	.1281	.0911	.160	-.051	.307
	35 - 30	.3427	.0876	.000	.171	.515
30 - 25	أقل من 20 عاما	-.0729	.1071	.497	-.283	.138
	25 - 20	-.1281	.0911	.160	-.307	.051
	35 - 30	.2147	.1069	.045	.005	.425
35 - 30	أقل من 20 عاما	-.2875	.1041	.006	-.492	-.083
	25 - 20	-.3427	.0876	.000	-.515	-.171
	30 - 25	-.2147	.1069	.045	-.425	-.005

جدول (28) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالاكتمال والتعليم

التعليم	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
أقل من متوسط	متوسط	-0.2454	0.1257	0.050	-0.492	0.002
	جامعي	0.0611	0.1271	0.631	-0.188	0.311
	فوق جامعي	0.2004	0.1308	0.126	-0.056	0.457
متوسط	أقل من متوسط	0.2454	0.1257	0.050	-0.002	0.492
	جامعي	0.3065	0.0769	0.000	0.156	0.457
	فوق جامعي	0.4458	0.0828	0.000	0.283	0.608
مؤهل جامعي	أقل من متوسط	-0.0611	0.1271	0.631	-0.311	0.188
	متوسط	-0.3065	0.0769	0.000	-0.457	-0.156
	فوق جامعي	0.1392	0.0848	0.101	-0.027	0.306
فوق جامعي	أقل من متوسط	-0.2004	0.1308	0.126	-0.457	0.056
	متوسط	-0.4458	0.0828	0.000	-0.608	-0.283
	جامعي	-0.1392	0.0848	0.101	-0.306	0.027

جدول (29) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالاكتمال والعمل

العمل	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
حكومي	خاص	0.0448	0.1150	0.697	-0.181	0.271
	أعمال حرة	-0.0874	0.1573	0.579	-0.396	0.222
	طالب	-0.2111	0.0880	0.017	-0.384	-0.038
	لا يعمل	-0.1472	0.1507	0.329	-0.443	0.149
خاص	حكومي	-0.0448	0.1150	0.697	-0.271	0.181
	أعمال حرة	-0.1323	0.1617	0.414	-0.450	0.185
	طالب	-0.2559	0.0956	0.008	-0.444	-0.068
	لا يعمل	-0.1921	0.1553	0.217	-0.497	0.113
أعمال حرة	حكومي	0.0874	0.1573	0.579	-0.222	0.396
	خاص	0.1323	0.1617	0.414	-0.185	0.450
	طالب	-0.1236	0.1437	0.390	-0.406	0.159
	لا يعمل	-0.0598	0.1887	0.752	-0.430	0.311
طالب	حكومي	0.2111	0.0880	0.017	0.038	0.384
	خاص	0.2559	0.0956	0.008	0.068	0.444
	أعمال حرة	0.1236	0.1437	0.390	-0.159	0.406
	لا يعمل	0.0638	0.1365	0.640	-0.204	0.332

العمل	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
لا يعمل	حكومي	.1472	.1507	.329	-.149	.443
	خاص	.1921	.1553	.217	-.113	.497
	أعمال حرة	.0598	.1887	.752	-.311	.430
	طالب	-.0638	.1365	.640	-.332	.204

جدول (30) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالاكتئاب والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاجتماعي	الاقتصادي	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
منخفض	متوسط	.1568	.0681	.022	.023	.290	
	مرتفع	.3715	.1228	.003	.130	.613	
متوسط	منخفض	-.1568	.0681	.022	-.290	-.023	
	مرتفع	.2147	.1196	.073	-.020	.450	
مرتفع	منخفض	-.3715	.1228	.003	-.613	-.130	
	متوسط	-.2147	.1196	.073	-.450	.020	

جدول (31) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالوحدة النفسية وتعليم المبحوث

التعليم	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
أقل من متوسط	متوسط	-.1974	.1099	.073	-.413	.018
	جامعي	.0134	.1110	.904	-.205	.231
	فوق جامعي	.0290	.1142	.800	-.195	.253
متوسط	أقل من متوسط	.1974	.1099	.073	-.018	.413
	جامعي	.2107	.0671	.002	.079	.343
	فوق جامعي	.2264	.0724	.002	.084	.368
مؤهل جامعي	أقل من متوسط	-.0134	.1110	.904	-.231	.205
	متوسط	-.2107	.0671	.002	-.343	-.079
	فوق جامعي	.0156	.0741	.833	-.130	.161
فوق جامعي	أقل من متوسط	-.0290	.1142	.800	-.253	.195
	متوسط	-.2264	.0724	.002	-.368	-.084
	جامعي	-.0156	.0741	.833	-.161	.130

المجلة المصرية لبحوث الرأي العام- المجلد الرابع والعشرون- العدد الرابع ج 1 (أكتوبر/ ديسمبر 2025)

جدول (32) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالوحدة النفسية والعمل

العمل	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
حكومي	خاص	-.2045	.0986	.039	-.398	-.011
	أعمال حرة	.1039	.1349	.441	-.161	.369
	طالب	-.204	.0755	.007	-.353	-.056
	لا يعمل	.0515	.1292	.691	-.202	.305
خاص	حكومي	.2045	.0986	.039	.011	.398
	أعمال حرة	.3084	.1386	.026	.036	.581
	طالب	.0000	.0820	1.000	-.161	.161
	لا يعمل	.2560	.1331	.055	-.005	.517
أعمال حرة	حكومي	-.1039	.1349	.441	-.369	.161
	خاص	-.3084	.1386	.026	-.581	-.036
	طالب	-.3084	.1232	.013	-.550	-.066
	لا يعمل	-.0524	.1618	.746	-.370	.265
طالب	حكومي	.2045	.0755	.007	.056	.353
	خاص	.0000	.0820	1.000	-.161	.161
	أعمال حرة	.3084	.1232	.013	.066	.550
	لا يعمل	.2560	.1170	.029	.026	.486
لا يعمل	حكومي	-.0515	.1292	.691	-.305	.202
	خاص	-.2560	.1331	.055	-.517	.005
	أعمال حرة	.0524	.1618	.746	-.265	.370
	طالب	-.2560	.1170	.029	-.486	-.026

جدول (33) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات الشعور بالوحدة النفسية والمستوي الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاجتماعي	الاقتصادي	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
منخفض	متوسط	.1163	.0584	.047	.002	.231	.618
	مرتفع	.4115	.1053	.000	.205	.618	.618
متوسط	منخفض	-.1163	.0584	.047	-.231	-.002	.497
	مرتفع	.2952	.1026	.004	.094	.497	.497
مرتفع	منخفض	-.4115	.1053	.000	-.618	-.205	-.094
	متوسط	-.2952	.1026	.004	-.497	-.094	-.094

جدول (34) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات مستوى التفاعل ونمط التعليم

نمط التعليم	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
حكومي	ديني	-.2108	.0902	.020	-.388	-.034
	خاص	.1757	.0697	.012	.039	.313
	أجنبي	-.3683	.1282	.004	-.620	-.117
ديني	حكومي	.2108	.0902	.020	.034	.388
	خاص	.3864	.1029	.000	.184	.588
	أجنبي	-.1576	.1488	.290	-.450	.135
خاص	حكومي	-.1757	.0697	.012	-.313	-.039
	ديني	-.3864	.1029	.000	-.588	-.184
	أجنبي	-.5440	.1374	.000	-.814	-.274
أجنبي	حكومي	.3683	.1282	.004	.117	.620
	ديني	.1576	.1488	.290	-.135	.450
	خاص	.5440	.1374	.000	.274	.814

جدول (35) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات مستوي التفاعل والعمل

العمل	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
حكومي	خاص	.1042	.0999	.297	-.092	.300
	أعمال حرة	-.3065	.1366	.025	-.575	-.038
	طالب	.0424	.0764	.579	-.108	.193
	لا يعمل	-.0239	.1309	.855	-.281	.233
خاص	حكومي	-.1042	.0999	.297	-.300	.092
	أعمال حرة	-.4107	.1404	.004	-.686	-.135
	طالب	-.0618	.0830	.457	-.225	.101
	لا يعمل	-.1281	.1348	.342	-.393	.137
أعمال حرة	حكومي	.3065	.1366	.025	.038	.575
	خاص	.4107	.1404	.004	.135	.686
	طالب	.3489	.1248	.005	.104	.594
	لا يعمل	.2826	.1639	.085	-.039	.604
طالب	حكومي	-.0424	.0764	.579	-.193	.108
	خاص	.0618	.0830	.457	-.101	.225
	أعمال حرة	-.3489	.1248	.005	-.594	-.104
	لا يعمل	-.0664	.1185	.576	-.299	.166
لا يعمل	حكومي	.0239	.1309	.855	-.233	.281
	خاص	.1281	.1348	.342	-.137	.393
	أعمال حرة	-.2826	.1639	.085	-.604	.039
	طالب	.0664	.1185	.576	-.166	.299

جدول (36) اختبار LSD لتوضيح مصدر الفروق بين متوسطات مستوى التفاعل والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاجتماعي	الاقتصادي	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
منخفض		متوسط	.0306	.0593	.606	-.086	.147
		مرتفع	.2542	.1070	.018	.044	.464
متوسط		منخفض	-.0306	.0593	.606	-.147	.086
		مرتفع	.2236	.1042	.032	.019	.428
مرتفع		منخفض	-.2542	.1070	.018	-.464	-.044
		متوسط	-.2236	.1042	.032	-.428	-.019

مراجع الدراسة:

- 1- سوسن حسن قدورة (2018). " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (السودان: جامعة الجزيرة، كلية التربية)، ص4.
- 2- نسرين محمود محمد (2016). "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية)، ص ص2-3.
- 3- Youssef, L., Hallit, R., Kheir, N., Obeid, S., & Hallit, S. (2020). Social media use disorder and loneliness: any association between the two? Results of a cross-sectional study among Lebanese adults. BMC psychology, 8, 1-7. Retrieve from: <https://doi.org/10.1186/s40359-020-00421-5>.
- 4- Available at: https://globalmentalhealthcommission.org/mental-health-statistics/?utm_source=, retrieved in 12/8/2025, at 2:00 pm.
- 5- سامية دهنون (2016). "بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب والوحدة النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوي التعليمي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، ص52
- 6- أحلام أحمد الغامدي (2020). "الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد110، إبريل، ص ص1480-1481.
- 7- Rokach, A. ; Bauer, N and Orzech, T. (2003): "The experience of Loneliness of canadian and Czech youth". **Journal of adolescence**. (26), pp. 267-282.
- 8 - Zimmer, B. (2013). "**Visual Thesaurus**". August 12. Accessed December 28, 2020. <http://rb.gy/mfve5b>.
- 9- Merikivi, J., Bragge, J., Scornavacca, E., & Verhagen, T. (2019). "Binge-watching serialized video content: A transdisciplinary review." **Television and News Media**, Vol. 21, Issue 7, pp. 1-15.
- 10- Steiner, E., & Xu, K. (2018). "Binge-watching motivates change: Uses and gratifications of streaming video viewers challenge traditional TV research." **Journal of Research into New Media Technologies**, Vol. 26, Issue 1, pp. 1-20.
- 11 - Newman, MZ. (2014). **Video Revolutions: On the History of a Medium**. New York: Columbia University Press.
- 12 - Steiner, E., & Xu, K. (2018). **Op. Cit.**, 1-20.
- 13- Starosta, J. A., & Izydorczyk, B. (2020). "Understanding the Phenomenon of Binge-Watching—A Systematic Review." **International journal of environment research and public health**. 17 (12), pp. 1-16.
- 14- Erickson, S. E., Dal Cin, S., & Byl, H. (2019). "An Experimental Examination of Binge Watching and Narrative Engagement." **Social Sciences**. 8 (1), pp.28-47.
- 15- Broad, D., and Antony, W. (2011). **Capitalism rebooted? The new economy might not be all that new**. Toronto: Canadian Scholars Press. in D. Broad & W. Antony (Eds.), **Capitalism rebooted**, pp. 20-36.
- 16 - Starosta, J. A., & Izydorczyk, B. (2020). **Op. Cit.**, 1-16.
- 17- Mohamed, Ahmed Abdul-Azim. 2017. "New ear of TV-watching behavior: Binge watching and its psychological effects." **Media Watch**. 8 (2), pp. 192-207.

- 18- Kambitsis, C., Harahousou, Y. Theodorakis, N. and Chatzibeis, G. (2002). "Sports Advertising in Print Media: The Case of 2000 Olympic Games," **Corporate Communications: An International Journal**, 7 (3), pp. 155-161.
- 19- Available at: www.Chillibreeze.com/, Retrieved in 22/4/2024, at 12:00 pm
- 20- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). "Social Network Sites: Definition ,History, and Scholarship". **Journal of Computer Mediated Communication**, Vol.13, No. (1), pp. 210-230.
- 21- American Psychiatric Association. (2012). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders**, 4th Edition, Text Revision. Washington, DC, American Psychiatric Association. P. 349.
- 22 - أسماء فراج خليوي (2017). "الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، (4)25، ص66.
- 23- صمويل تامر بشري، (2016). "التدخل العلاجي باستخدام تقنية الحرية النفسية لدى مريض الاكتئاب: دراسة حالة"، **المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط**، 32 (1)، ص76.
- 24- منظمة الصحة العالمية (2020). "الاضطرابات النفسية، برنامج عمل لرأب الفجوة في الصحة النفسية"، 28 (GAP) تشرين الثاني/ نوفمبر قطر.
- 25 - حامد عبد السلام زهران (2005). "علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة"، القاهرة، عالم الكتب، ص516.
- 26- سامية دهنون (2016). **مرجع سابق**، ص 59.
- 27- Brown, S.,(2019). More time on social media Linked to increase in teenage depression, study finds. July 15, researchers at Montreals Sainte Justine.
- 28 - سالي سوريا، توماس كانينغ، بول فورمر (2018). "التعامل مع القلق والاكتئاب نهج لنظام متكامل"، **تقرير منندي القلق والاكتئاب**، ص46.
- 29- Brown, S.,(2019). **Op. Cit.**
- 30 - صمويل تامر بشري (2007). "الاكتئاب والعلاج بالواقع"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ص13.
- 31- محمد أحمد حمادة (2003). "دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين من معلمي القطاع الحكومي ووكالة الغوث"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص10.
- 32- أمل الشهري، ولاء العشري. (2020). "إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، (2)28، ص449. متاح على: <https://journal.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/5340>
- 33- محمد عبد المنعم. (2018). "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب جامعة الملك فيصل"، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. ص165.
- 34- نسرين محمود محمد (2016). **مرجع سابق**، ص10.
- 35 - أحلام أحمد الغامدي (2020). **مرجع سابق**، ص1493.
- 36- Yang, J. (2009). "**Relationship between Gender traits and loneliness: the role of self Esteem**". Doctoral dissertation, Brandeis University, Graduate School of Arts and Sciences.
- 37 - أحلام أحمد الغامدي (2020). **مرجع سابق**، ص1497.

- 38- Gaudin, J. & Polansky, N. (1993). Loneliness, depression stress, and social supports in neglectful families. **American Journal of Orthopsychiatry**, Vol. 63 (4), PP. 597 – 605.
- 39 - سعد جلال (1986). "في الصحة العقلية والأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية"، القاهرة: دار الفكر العربي، ص468.
- 40 - عبد الستار إبراهيم (1998). "الاكتئاب اضطراب العصر الحديث: فهمه وأساليبه وعلاجه"، الكويت، عالم المعرفة، ع239، ص85
- 41- صبا منير حسين (2018). "إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ص35.
- 42 - أمال عبد القادر جودة (2005). "الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة غزة"، المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 43- نسرين محمود محمد (2016). مرجع سابق، صص26-27.
- 44- صمويل خليل، ميسرة شاكر، مني حسين (2025). "الخصائص السيكمترية لمقياس الاكتئاب لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، **المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط**، مج41، ع5، مايو، ص113.
- 45- De Bono Center for Teaching Thinking.(2020).**Depression Scale**, Al Manhal Collections. (www.almanhal.com) Imam A bdulrahman Bin Faisal University.
- 46 - صمويل خليل، ميسرة شاكر، مني حسين (2025). مرجع سابق، ص114.
- 47- سامية دهنون (2016). مرجع سابق، صص76-77.
- 48- جمال شفيق (2007). "تباين الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين ومدى قدرتها التنبؤية ببعض متغيرات الشخصية"، **مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مجلد9، عدد4، ص128.**
- 49- أبو بكر مرسي (2002). "أزمة الهوية والحاجة إلى الإرشاد النفسي"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص117.
- 50- صبا منير حسين (2018). مرجع سابق، ص27.
- 51- مريم مراكشي، (2014). "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فيسبوك- أنموذجا)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.
- 52- محمد عثمان (2010). "الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب"، القاهرة، دار الفكر الجامعي، ص67.
- 53- صبا منير حسين (2018). مرجع سابق، ص27.
- 54- نسرين محمود محمد (2016). مرجع سابق، ص29.
- 55- عادل العقيلي (2005). "الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص16.
- 56 - عادل صلاح غنايم (2006). "التقبل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين سميًا"، **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد16، عدد50، ص45.
- 57- صبا منير حسين (2018). مرجع سابق، ص36.

- 58- Arendt, F., Till, B., Gutsch, A., & Niederkrotenthaler, T.(2025). "Social media influencers and the Papageno effect: Experimental evidence for the suicide-preventive impact of social media posts on hope, healing, and recovery." **Social Science & Medicine**, Vol. 370, 117852.available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0277953625001819>
- 59- Woodward, Matthew J., et al. (2025). "Time spent on social media and associations with mental health in young adults: Examining TikTok, Twitter, Instagram, Facebook, Youtube, Snapchat, and Reddit." **Journal of Technology in Behavioral Science**. Pp.1-11. <https://doi.org/10.1007/s41347-024-00474-y>.
- 60- Li, J., Pu, Y., Wang, N., & Tang, L. (2025). "Exploring emotional contagion and reciprocity between social media influencers and followers: a content analysis of autobiographic content about depression and comments on Douyin." **Mass Communication and Society** , pp. 1-20. DOI: 10.1080/15205436.2025.2473489.
- 61- Liu, Juan, and Jung-Sook Lee. (2024). "Social media influencers and followers' loneliness: the mediating roles of parasocial relationship, sense of belonging, and social support." **Online Media and Global Communication**, Vol.3, Issue (4), pp. 607-630.
- 62- Cooper, J., Campbell, Q., & Conner, T. (2024). Healthier but not happier? The lifestyle habits of health influencer followers. Cyberpsychology: **Journal of Psychosocial Research on Cyberspace**, Vol.18, No (2), Article 4. <https://doi.org/10.5817/CP2024-2-4>
- 63- Lind, J., & Wickström, A. (2024). "Representations of mental health and mental health problems in content published by female social media influencers." **International Journal of Cultural Studies**, vol. 27. Issue (2), pp. 217-233.
- 64- Wang, Y. L., Chen, Y. J., & Liu, C. C.(2024). "The relationship between social media usage and loneliness among younger and older adults: the moderating effect of shyness." **BMC psychology**, Vol.12. Issue (1): 343. <https://doi.org/10.1186/s40359-024-01727-4>.
- 65- Roberts, J. A., Young, P. D., & David, M. E.(2024). "The Epidemic of Loneliness: A 9-Year Longitudinal Study of the Impact of Passive and Active Social Media Use on Loneliness." **Personality and Social Psychology Bulletin**, pp. 1-15. 01461672241295870
- 66- وليد محمد الهادي (2022). " استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 79، ص ص1-49.
- 67- Magdy, Dina. M. (2021). "The Relationship between Adolescents' Use of Social Networking Sites and Depression", (**Doctoral dissertation**, Cairo University).

- 68- Armin, N. (2021). "Understanding Depression During the COVID-19 Pandemic Through Social Media Data". **Doctoral dissertation**, The University of Mississippi. Retrieved from: <https://www.proquest.com/openview/bf25be9fbc676df943ee79af09792327/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- 69- Yang, S., Huang, L., Zhang, Y., Zhang, P., & Zhao, Y. C. (2021). "Unraveling the links between active and passive social media usage and seniors' loneliness: a field study in aging care communities". **Internet Research**. Retrieved from: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/INTR-08-2020-0435/full/html>
- 70 - Jee, S. G. (2020). "Mediating role of social media network on the relationship between ageing perception and loneliness". **Indian Journal of Gerontology**, 34 (2), 177-188. Retrieve from: <https://www.indianjournals.com/ijor.aspx?target=ijor:ijg&volume=34&issue=2&article=003>
- 71- Seidler, Z. E., Wilson, M. J., Rice, S. M., Kealy, D., Oliffe, J. L., & Ogrodniczuk, J. S. (2020). "Virtual connection, real support? A study of loneliness, time on social media and psychological distress among men". **International Journal of Social Psychiatry**, DOI: 0020764020983836. Retrieve from DOI: 10.1177/0020764020983836.
- 72 -Mazuz, K., & Yom-Tov, E. (2020). "Analyzing trends of loneliness through large-scale analysis of social media postings: observational study". **JMIR mental health**, 7(4), e17188. Retrieve from doi: 10.2196/17188.
- 73 -Hussain, J., Satti, F. A., Afzal, M., Khan, W. A., Bilal, H. S. M., Ansaar, M. Z., ... & Lee, S. (2020). "Exploring the dominant features of social media for depression detection". **Journal of Information Science**, 46(6), 739-759. Retrieve from: DOI: 10.1177/0165551519860469.
- 74 - Ye, S., Ho, K. K., & Zerbe, A. (2021). "The effects of social media usage on loneliness and well-being: analysing friendship connections of Facebook, Twitter and Instagram. Information Discovery and Delivery". Retrieved from: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IDD-08-2020-0091/full/html>
- 75- Youssef, L., Hallit, R., Kheir, N., Obeid, S., & Hallit, S. (2020). **Op. cit.**
- 76- Johnson, J. E. (2020). "Social Media Use, Social Comparison, and Loneliness" (**Doctoral dissertation**), Portland State University). retrieved from: <https://www.proquest.com/openview/38e04721eb61209eea2e3611c0f21c8d/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>.

77- Schmitt, A. (2020). "Striving to Be Liked: Attachment, Social Media, and Depression in Adolescent Girls". (**Doctoral dissertation**), Eastern Michigan University. Retrieved from: <https://www.proquest.com/openview/8ce7862555dfc63d8a26ce1d1c2411e2/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>.

78- أمل الشهري، ولاء العشري. (2020). **مرجع سابق**.
79- مشاعل الحسين البركاتي (2019). "المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدى عينة من الفتيات بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية". **مجلة الإرشاد النفسي، 2024-2025، (58)**. متاح على: https://cpc.journals.ekb.eg/article_42926.html

80- Jeri-Yabar, A., Sanchez-Carbonel, A., Tito, K., Ramirez-delCastillo, J., Torres-Alcantara, A., Denegri, D., & Carreazo, Y. (2019). "Association between social media use (Twitter, Instagram, Facebook) and depressive symptoms: Are Twitter users at higher risk?". **International Journal of Social Psychiatry**, 65(1), 14-19. available at: DOI: 10.1177/0020764018814270.

81- Heffer, T., Good, M., Daly, O., MacDonell, E., & Willoughby, T. (2019). "The longitudinal association between social-media use and depressive symptoms among adolescents and young adults: An empirical reply to Twenge et al". **Clinical Psychological Science**, 7(3), 462-470. available at: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/2167702618812727>

82 -Bucur, A. M., & Dinu, L. P. (2020). "Detecting Early Onset of Depression from Social Media Text using Learned Confidence Scores". **arXiv preprint arXiv:2011.01695**. Retrieved from: <https://arxiv.org/abs/2011.01695>.

83 -Mitra, R., & Rangaswamy, M. (2019). "Excessive social media use and its association with depression and rumination in an Indian young adult population: A mediation model". **Journal of Psychosocial Research**, 14(1), pp. 223-231. available at: DOI No.: <https://doi.org/10.32381/JPR.2019.14.01.24>

84- Vally, Z., & D'Souza, C. G. (2019). **Op. cit.**

85- Patrick Mcnill & Steve Chapman, (2005), "**Research methods**", (New York, Routledge, Third edition), p.5.

86- سمير محمد حسين (1976). "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ" (القاهرة: عالم الكتب) ص ص123-124.

87- Babbie, Earl, (2007), "**The Practice of Social Research**", 11th ed., Belmont: Wads Worth, p. 89.

* أسماء السادة الأساتذة المحكمين:

- | | |
|--------------------------|--|
| 1- أ.د/ جمال النجار | أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر. |
| 2- أ.د/ سلوي العوادلي | أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة. |
| 3- أ.د/ ثريا أحمد البدوي | أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة. |
| 4- أ.د/ وائل إسماعيل | أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس. |
| 5- أ.د/ سلوي سليمان | أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة عين شمس. |
| 6- أ.د/ جيهان يحيي | أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر. |
| 7- أ.د/ فؤادة البكري | أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان. |
| 8- أ.د/ أحمد سمير | أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر. |
| 9- أ.د/ وليد الهادي | أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان. |

88- شيماء ذو الفقار (2009). "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية" (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص78.

89- Flayelle, M., Canale, N., Vögele, C., Karila, L., Maurage, P., & Billieux, J. (2019). "Assessing binge-watching behaviors: Development and validation of the "Watching TV Series Motives" and "Binge-watching Engagement and Symptoms" questionnaires". **Computers in Human Behavior**, 90, pp. 26-36.

90- Merikivi, Bragge, E. Scornavacca, and T. Verhagen. (2019). **Op. cit.**, pp. 1-15.

91- Zimmer, B. (2013). **Visual Thesaurus**. August 12. Accessed December 28, 2020. <http://rb.gy/mfve5b>.

92 - Brown, S., (2019). **Op. Cit.**

93 - عبد الستار إبراهيم (1998). مرجع سابق، صص70-76.

94 - مجدي الدسوقي (2013). "مقياس الشعور بالوحدة النفسية"، الطبعة الثانية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

95- محمد فؤاد الدهراوي (2019). "اتجاهات الشباب العربي نحو التسويق عبر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي Influencers Marketing وعلاقته بالسوك الشرائي: دراسة ميدانية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع27، أكتوبر/ديسمبر، ص183.

96- سلوى أحمد ناصر (2017). "بعض المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، **مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر**، ص266

97- Alsabaani, A., Alshahrani, A. A., Abukaftah, A. S., & Abdullah, S. F. (2018). "Association between over-Use of social media and depression among medical students, king Khalid university, kingdom of Saudi Arabia". **The Egyptian Journal of Hospital Medicine**, 70(8), 1305-1311. Retrieve from: https://journals.ekb.eg/article_10623.html

98- أحمد عبد اللطيف أسعد (2010). الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والأرامل من مستويات اقتصادية مختلفة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26، العدد الثالث، ص 699 – 700.

99- Cooper, J., Campbell, Q., & Conner, T. (2024). **Op. Cit.**

100- Magdy, Dina. M. (2021). **Op. Cit.**

101- Mitra, R., & Rangaswamy, M. (2019). **Op. cit.**

102- Jeri-Yabar, A., Sanchez-Carbonel, A., Tito, K., Ramirez-delCastillo, J., Torres-Alcantara, A., Denegri, D., & Carreazo, Y. (2019). **Op. cit.**, pp. 14-19.

- 103- Lin, L. Y., Sidani, J. E., Shensa, A., Radovic, A., Miller, E., Colditz, J. B., ... & Primack, B. A. (2016). "Association between social media use and depression among US young adults". **Depression and anxiety**, 33(4), pp. 323-331. available at: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/da.22466>.
- 104- Alsabaani, A., Alshahrani, A. A., Abukaftah, A. S., & Abdullah, S. F. (2018). **Op. cit.**, pp. 1305-1311.
- 105- Arendt, Florian, et al. (2025). **Op. cit.**
- 106- هديل رشيد مرشد. (2016). " مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظهور أعراض القلق والاكتئاب لدى طالبات كلية التربية في جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- 107- Hall, D. A. (2018). "Online social media use and depression in African American college Students" (Doctoral dissertation, Tennessee State University). available at: <https://www.proquest.com/openview/553200a0e8379b7e2deb3cf38fe8105b/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>
- 108- Roberts, James A., Phil D. Young, and Meredith E. David.(2024). **Op. cit.**, pp. 1-15. 01461672241295870
- 109- Youssef, L., Hallit, R., Kheir, N., Obeid, S., & Hallit, S. (2020). **Op. cit.**
- 110- Savci, M., & Aysan, F. (2016). Relationship between impulsivity, social media usage and loneliness. Educational Process: **International Journal**, 5(2), 106. Retrieve from: <http://dx.doi.org/10.12973/edupij.2016.52.2>
- 111- علي كمال خليل (2018). " دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من الشعور بالوحدة النفسية وتحقيق السعادة لدى كبار السن في مدينة سخنين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- 112- Johnson, J. E. (2020). **Op. Cit.**
- 113- Magdy, Dina. M. (2021). **Op. Cit.**
- 114- Woodward, Matthew J., et al. (2025). **Op. Cit.**, Pp.1-11.
- 115- Jee, S. G. (2020). **Op. Cit.**, Pp. 177-188.
- 116- Heffer, T., Good, M., Daly, O., MacDonell, E., & Willoughby, T. (2019). **Op. Cit.**, pp. 462-470.
- 117- Alsabaani, A., Alshahrani, A. A., Abukaftah, A. S., & Abdullah, S. F. (2018). **Op. cit.**, pp. 1305-1311.
- 118- Heffer, T., Good, M., Daly, O., MacDonell, E., & Willoughby, T. (2019). **Op. Cit.**, pp. 462-470.
- 119- Wang, Ya-Ling, Yi-Jia Chen, and Chih-Chi Liu.(2024). **Op. Cit.**
- 120- Liu, Juan, and Jung-Sook Lee. (2024). **Op. Cit.**, pp. 607-630.
- 121- Johnson, J. E. (2020). **Op. Cit.**